منتقى من كتاب النَّهي عن الهِجران للإمام الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي البغدادي (المتوفى سنة ٢٨٥هـ)

انتقاء شمس الدين محمد بن علي ابن طُولون الصالحي الدمشقي الحنفي (المتوفى سنة ٩٥٣هـ) ضمن كتابه: «الأحاديث المسموعة في أحد مدارس الحنفية أو الشافعية أو المالكية أو الحنابلة» [ق١٢٣/أ - ق١٢٥/ب] تحقيقًا وتتميمًا وتعليقًا

الدكتور محمد بن عبدالله السرَيِّع
الأستاذ المساعد في قسم السنة وعلومها،
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية،
جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

١٤٤٣هـ ٢٠٢١م

الملخص

يُبرز هذا البحث نصًّا مهمًّا لأحد أبرز العلماء البغداديين المتقدمين، وهو الإمام المحدِّث الزاهد إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ)، جمع فيه ما تيسر له من أحاديث نبوية وآثار عن الصحابة والتابعين تتعلق بذم التباغض والقطيعة بين المسلمين، وتدعو إلى لم الشمل واجتماع الكلمة، وأودعها في كتابه «النهي عن الهجران».

لم يصلنا النص الأصل للحربي كاملًا، لكن العالم الدمشقي محمد بن علي ابن طولون (ت ٩٥٣هـ) احتفظ لنا ببعض نصوصه، في «منتقى» جمع فيه مختاراتٍ منها، ووضعها داخل أحد كتبه الكبار.

يعتني البحث بتحقيق هذا المنتقى إثباتًا وضبطًا لنصِّه، وبتكميله عن طريق المصادر التي نقلت نصوص الحربي، وبالتعليق عليه توثيقًا لرواياته، وتوضيحًا لبعض مضامينه.

Abstract:

This research unveils an important text written by a prominent Bagdadi earlier scholar, the Imam, the Hadith scholar, the ascetic, Ibrahim bin Ishaq Al-Harbi (d. 285 AH), where he compiled a number of Prophetic Hadiths and sayings of the companions and their students regarding eschewing enmity and severing of relationship between Muslims, and calling for solidarity and unity, all complied in his book entitled: "Al-Nahy 'an Al-Hijran".

The complete original text from Al-Harbi did not reach us hitherto, but the Dimashqi scholar Muhammad bin 'Ali IbnTulun (d. 953 AH) did preserve some if its texts for us, through "Al-Muntaqa" where he compiled some of its selections, and incorporated them into one of his major books.

This research tries to investigate Al-Muntaqa, through the documentation and authentication of its text, and by completing it through the sources that transmitted the text of Al-Harbi, and with commentary on it in authentication of its narrations, and clarification of some of its contents.

المقدمة

الحمد لله الذي ألَّف بين قلوب المؤمنين، فأرشدهم إلى الوصل والاجتماع، وحذرهم من الفرقة والنزاع، فأصبحوا بنعمته إخوانًا في فلك الإيمان، وصلى الله وسلم على نبينا ورسولنا محمد المرسل بالرأفة والرحمة، اجتمعت به الكلمة، وتوحَّدت به الأمة، وقُطعت به أسباب البِغضة والهِجران.

أما بعد؛ فقد جاء الإسلام دينًا جامعًا عامًّا لكل الأمم، وجاء رسوله ﷺ ﴿رَحمَةً لِّلعَٰلَمِينَ﴾، مؤلفًا بين قلوب المؤمنين، ليِّنًا هيِّنًا: ﴿فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ﴾ [سورة آل عمران: ١٥٩]، وأُرشد المؤمنون إلى لزوم الاجتماع والوئام، وحُذِّروا من شؤم الفرقة والنزاع والخصام: ﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا﴾[سورة آل عمران: ١٠٣].

وكان من أبرز آداب الإسلام وإرشاداته أن نهى المسلم عن هجر أخيه المسلم لحظ نفسه[(١)]، ووقَّت وقتًا قصيرًا لا يزيد عن ثلاثة أيام لمن اضطرَّه العتاب والمَوْجِدة إلى الهجر والإعراض، يقضي فيها ما تستوجبه النفس البشرية من الغضب والانقباض، ثم يؤول أمرُه بعد ذلك إلى الحظر والتشديد. ومع قصر تلك المدة، فقد جُعل خيرُ الرجلين من يقطع الهجرة قبل منتهاها، ويحل عُقَد الشيطان، ويبدأ بالسلام. وأما من زاد وأربَى، فقد أوقع نفسَه في مبلغٍ من الحرمان عظيم، إذ قال رسول الله ﷺ: «تُفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيُغفر لكل عبدٍ لا يشرك بالله شيئًا، إلا رجلًا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أَنظروا هذين حتى يصطلحا، أَنظروا هذين حتى يصطلحا، أَنظروا هذين حتى يصطلحا»[(٢)].

ولقد عُني العلماء -خصوصًا المحدِّثين-، في جملة عنايتهم بالآداب النبوية، بأدب النهي عن الفرقة والاختلاف، فضمَّنوه صحاحهم وجوامعهم وسننهم ومدوَّناتهم، وحشدوا أدلَّته ومسائله، وشرحوه ووضَّحوه، ثم لم يكفِ ذلك الإمامَ المحدثَ الفقيهَ أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي البغدادي (ت ٢٨٥هـ)، حتى عَمَد إلى جمعٍ خاصٍّ للأحاديث النبوية، والآثار الصحابية، والأقوال التابعية، مما يندرج في ذلك الأدب، ويقيم حجته، ويبين أبعاده، ثم جعله في مصنَّف مستقلٍّ برأسه سماه كتاب «النهي عن الهجران»، وهو

---

(١) الهجر في اللغة -كما في «مقاييس اللغة» لابن فارس (٣٤/٦)-: القطيعة والقطع، وهو ضد الوصل، والمراد به هنا -كما في «الكواكب الدراري» للكرماني (٢٠٦/٢١)، و«فتح الباري» لابن حجر (٤٩٢/١٠)-: مفارقة المسلم أخاه المسلم، وعدم مكالمته إذا تلاقيا، وإعراض كل منهما عن الآخر.

(٢) «صحيح مسلم» (٢٥٦٥).

الكتاب الذي يعدُّ حلقةً من حلقات مؤلفات الحربي الآدابية التربوية، المختصة بالمندوبات أو المكروهات، كإكرام الضيف، والهدية، وبر الوالدين، والكذب، والغيبة، ونحوها.

وعلى خلاف القليل الذي وصلنا من نفائس مؤلفات الإمام أبي إسحاق الحربي، فقد قُدِّر أنّ كتابه في «النهي عن الهجران»، كغالب تراثه، مما غاب عنا خبرُه، وطُوي عنا أثرُه، فلم يُعثر عليه -حتى الآن- في المكتبات الخطية المنتشرة في أنحاء العالم، على الرغم من جزمنا بأنه كان موجودًا في النصف الأول من القرن العاشر الهجري، إذ سخَّر الله -تعالى- العلامة المتفنن شمس الدين محمد بن علي ابن طولون الصالحي الدمشقي الحنفي (ت ٩٥٣هـ)، فانتقى من هذا الكتاب -ضمن كتابٍ له كبيرٍ- منتقًى متوسطًا، أبقى لنا جملةً صالحةً منه، وصرَّح بأنه قرأه في إحدى مدارس دمشق الشام.

ومذ وقفت على منتقى ابن طولون، تبدَّى لي مقدار نفاسته وأهميته، التي يكتسبها من أهمية أصله، وما يتضمنه من أسانيد عالية، وطرقٍ نادرة، وتعليلاتٍ نفيسة، فرأيت لزامًا أن يُبرَز هذا الكتابُ من منتقاه في تحقيقٍ مفرد -إذ لم أقف عليه منشورًا بأي شكلٍ وفي أي وسيلة-، على أمل أن يبعث اللهُ الأصلَ يومًا ما إلى النور، وخزائن التراث ملأى، وأيام الله حُبلى، والمؤمِّل بالله لا يخيب.

هذا، وقد انتظم هذا البحث بحسب ما يأتي:

المقدمة، وفيها مدخل الموضوع، وبيان أهميته ووجه العناية به، وخطة البحث.

القسم الأول: الدراسة التعريفية. وفيها ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المؤلِّف والمؤلَّف. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف موجز بالإمام إبراهيم الحربي.

المطلب الثاني: تعريف بكتاب «النهي عن الهجران» للحربي.

المبحث الثاني: المنتقِي والمنتقَى. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف موجز بشمس الدين ابن طولون.

المطلب الثاني: تعريف بمنتقى ابن طولون من كتاب «النهي عن الهجران» للحربي.

المبحث الثالث: منهج العمل. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التحقيق.

المطلب الثاني: التعليق.

المطلب الثالث: التتميم.

القسم الثاني: النص المحقق.

واللهَ أسأل التوفيق والعون، ومنه ترتجى البركة والسداد، وهو نعم الوكيل.

• القسم الأول: الدراسة التعريفية

المبحث الأول

المؤلِّف والمؤلَّف

• المطلب الأول: تعريف موجز بالإمام إبراهيم الحربي[١]:

هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبدالله بن ديسم، أبو إسحاق الحربي، أصله من مرو، وسمي بالحربي لصحبته قومًا من الكرخ، وكانوا يطلقون «الحربية» على ما جاوز القنطرة العتيقة[٢].

ولد سنة ثمان وتسعين ومائة، ونشأ نشأةَ توفيق، «وطلب العلم وهو حدث»[٣]، وسمع من بعض شيوخ شيوخه، كأبي نعيم الفضل بن دكين، وعفان بن مسلم، وعمرو بن مرزوق، وعلي ابن الجعد، وآخرين، «وتفقه على الإمام أحمد، وحمل عنه الكثير، وكان من نجباء أصحابه»[٤]، وبقي يطلب العلم حتى كان يروي عن شيوخٍ له صغارٍ بأسانيد نازلة، قال الذهبي: «يظهر في تصانيف الحربي أنّه ينزل في أحاديث، ويكثر منها، وهذا يدل على أنه لم يَزَل طلَّابةً للعلم»[٥].

قال فيه الحسين بن فهم (ت ٢٨٩هـ): «لا ترى عيناك مثله أيامَ الدنيا، ولقد رأيتُ وجالستُ الناسَ من صنوف أهل العلم، والحذق بكل فنٍّ منه، فما رأيت رجلًا أكمل في ذلك كله من أبي إسحاق»[٦]، وقال مسلمة بن القاسم (ت ٣٥٣هـ): «كان عالمًا، فاضلًا، ورعًا»[٧]، وقال محمد بن صالح القاضي (ت ٣٦٩هـ):

---

(١) أفرد ابن بشكوال ترجمته -كما في «الجواهر والدرر» للسخاوي (١٢٦٣/٣)-، ولا يعرف لكتابه اليوم وجود. ومن أوسع تراجمه -فضلًا عمَّا في المصادر المتقدمة-: ترجمتا الشيخ حمد الجاسر في مقدمة تحقيق الكتاب المنسوب إليه «المناسك» (ص٩-٢٥٤)، والدكتور سليمان العايد في مقدمة تحقيق المجلدة الخامسة من كتابه «غريب الحديث» (١/ المدخل، ص١٧-٥١)، وفيما كتبتُ هنا -على وجازته اكتفاءً بتطويل من سبق- زيادةٌ -إن شاء الله- وإفادة، خصوصًا في الكلام على مصنفاته.

(٢) «تاريخ بغداد» (٥٢٣/٦).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٣٥٦/١٣).

(٤) «تاريخ الإسلام» (٧٠٣/٦).

(٥) «سير أعلام النبلاء» (٣٦٢/١٣).

(٦) «تاريخ بغداد» (٥٣٢/٦).

(٧) «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لقاسم بن قطلوبغا (١٥٣/٢).

«لا نعلم أن بغداد أخرجت مثله في الأدب والفقه والحديث والزهد»[١]، وقال النديم (ت ٣٨٠هـ): «من جِلَّة المحدِّثين العارفين بالحديث، وكان عالمًا ورعًا، عارفًا باللغة، وكان من الحفاظ»[٢]، وقال الدارقطني (ت ٣٨٥هـ): «كان إمامًا، وكان يُقاس بأحمد بن حنبل في زهده، وعلمه، وورعه»[٣]، وقال -أيضًا-: «إمام مصنف، عالم بكل شيء، بارع في كل علم، صدوق»[٤]، وقال: «وكان من أعلم الناس بهذا الشأن»[٥]، وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ): «كان إمامًا في العلم، رأسًا في الزهد، عارفًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزًا لعلله، قيِّمًا بالأدب، جمَّاعًا لِلُّغة، وصنف كتبًا كثيرة»[٦].

ومع كثرة مصنفات الحربي، فإنه لم يصلنا منها إلاّ مصنَّفٌ وبعضُ مصنَّف، وهما:

١- «غريب الحديث»، طُبع ما وجد منه، وهو المجلدة الخامسة.

٢- «إكرام الضيف»، طُبع كاملًا.

وأما كتبه المذكورة في المصادر، ولا يُعلم وقوفٌ عليها بتمامها اليوم، فأبرزها ما يأتي:

١- «المناسك»، رواه السمعاني وابن حجر والسيوطي بأسانيدهم[٧]، ونقل عنه ابن حجر نقولًا تُثبت أن ما طبع بهذا الاسم منسوبًا للحربي كتابٌ آخرُ لا علاقة له به[٨].

٢- «سجدات القرآن وذكر ما جاء فيها عن الصحابة والتابعين»، وقد يسمى: «عدد سجود القرآن»، و«سجود القرآن»، ذكره غير واحد[٩]، ورواه ابن الواني وابن حجر والسيوطي بأسانيدهم[١٠].

---

(١) «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص٢٧٥).

(٢) «الفهرست» (١٠٩/١/٢).

(٣) «سؤالات السلمي» (٢٨).

(٤) «تاريخ بغداد» (٥٣٧/٦).

(٥) «العلل» (١٠٤/٨).

(٦) «تاريخ بغداد» (٥٢٣/٦).

(٧) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١٣٠٥/٣)، «المعجم المفهرس» لابن حجر (ص٧٠)، «أنشاب الكثب في أنساب الكتب» للسيوطي (٢٢٦/١).

(٨) انظر: «فتح الباري» (المقدمة ص٣٧، ٥١٣/٣، ٥٥٣)، «تغليق التعليق» (٨٤/٣)، «لسان الميزان» (١٥١/٤)، وفيما لم يطبع من «نتائج الأفكار» -قيد التحقيق عندي- عدة نقول أيضًا. وقد جرى بحثٌ قديمٌ في نسبة الكتاب إلى الحربي مع محققه الشيخ حمد الجاسر، فأصدر طبعةً لاحقةً منه بالتردُّد في النسبة، والحق أن الجزم بنفيها أقرب.

(٩) انظر: «تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب» للمالكي (ص٢٨٩)، «معجم الأدباء» لياقوت (٥٠/١)، «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (٢١٩/١).

(١٠) «ثبت ابن الواني» [٦٠أ]، «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» لابن حجر (٣٥٥/٢، ٣٧٥)، «أنشاب الكثب» (٢٢٦/١).

٣- «تحريم الغيبة»، وقد يسمى: «ذم الغيبة»، و«النهي عن الغيبة»، ذكره غير واحد[١]، ورواه سراج الدين القزويني والسيوطي والروداني بأسانيدهم[٢].

٤- «الهدايا»، وقد يضاف في اسمه: «والسنة فيها»، ذكره غير واحد[٣]، ورواه العلائي وابن حجر والسيوطي بأسانيدهم[٤]، وكان في القرن العاشر الهجري ضمن خزانة يوسف بن عبدالهادي الدمشقي[٥].

٥- «النهي عن الكذب»، ذكره غير واحد[٦]، ورواه ابن حجر بإسناده[٧].

٦- «بر الوالدين»، نقل عنه ابن رجب[٨]، رواه ابن حجر والسيوطي بإسناديهما[٩].

٧- «الأدب»، نقل عنه الدارقطني، وذكره النديم[١٠].

٨- «الطهارة»، نقل عنه الدارقطني[١١].

٩- «الحمَّام»، وقد يضاف في اسمه: «وآدابه»، ذكره غير واحد[١٢].

١٠- «التاريخ والعلل»، وقد يسمى: «العلل»، نقل عنه الذهبي، ثم أكثر مغلطاي من النقل عنه، ونقل عنه غيرهما[١٣].

---

(١) انظر: «تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب» (ص٢٨٩)، «طبقات الحنابلة» (٢١٩/١)، «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» لابن الجوزي (٢٤٧/١٧).

(٢) «مشيخة القزويني» (ص٢١٣)، «أنشاب الكثب» (٢٢٧/١)، «صلة الخلف بموصول السلف» للروداني (ص١٦٥).

(٣) انظر: «معجم الأدباء» (٥٠/١)، «السنن والأحكام» للضياء المقدسي (٥٦٢/٤-٥٧٥)، «السياسة الشرعية» لابن تيمية (ص٦٤)، «نهاية الأرب في فنون الأدب» للنويري (٨٣/١٠)، «أحكام الخواتيم» لابن رجب (٧٣١/٢)، «البدر المنير» لابن الملقن (١٢٣/٧)، «جامع الآثار» لابن ناصر الدين (٢٠٤/٧، ٥٣/٨-٦٣)، «فتح الباري» (٣٤٥/٣، ١٩٧/٥)، وغيرها.

(٤) «إثارة الفوائد المجموعة» للعلائي (٢٩٦/١)، «المعجم المفهرس» (ص٧٠)، «أنشاب الكثب» (٢٢٦/١).

(٥) «فهرس الكتب» (ص٤١).

(٦) انظر: «العدة في أصول الفقه» لأبي يعلى (٩٢٧/٣)، «الفصل للوصل المدرج في النقل» للخطيب (٢٧٠/١)، «تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب» (ص٢٨٩)، «طبقات الحنابلة» (٢١٩/١)، «صفات رب العالمين» لابن المحب الصامت (٢١٣٠/٥).

(٧) «المعجم المفهرس» (ص٨٦) -وتحرَّف فيه إلى: «النهي عن اللقب»-.

(٨) «فتح الباري» (٤٤٦/٥).

(٩) «المعجم المفهرس» (ص٨٤)، «أنشاب الكثب» (٢٢٧/١).

(١٠) انظر: «علل الدارقطني» (١٢٩/٤)، «الفهرست» (١٠٩/١/٢).

(١١) انظر: «العلل» (٤٧/٢).

(١٢) انظر: «تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب» (ص٢٨٩)، «معجم الأدباء» (٥٠/١)، «طبقات الحنابلة» (٢١٩/١).

(١٣) انظر: «تذهيب تهذيب الكمال» للذهبي (٦/٢)، ومواضع كثيرة من مصنفات مغلطاي: «إكمال تهذيب الكمال»، و«شرح سنن ابن ماجه»، و«الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة».

١١- «النهي عن الهجران»، وهو كتابنا هذا الذي ننشر منتقًى نفيسًا منه، وسيأتي التعريف به تفصيلًا في المطلب الآتي.

توفي الإمام أبو إسحاق الحربي يوم الاثنين لتسع بقين من ذي الحجة، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين منه، سنة خمس وثمانين ومائتين، قاله إسماعيل الخطبي، قال: «وصلى عليه يوسف ابن يعقوب القاضي في شارع باب الأنبار، وكان الجمع كثيرًا جدًا، وكان يومًا في عقب مطرٍ ووحل[١]، ودفن في بيته»[٢]، وكان قد أتى عليه حين موته سبعة وثمانون عامًا، رحمه الله رحمة واسعة، وجمعنا به في الصالحين.

• **المطلب الثاني: تعريف بكتاب «النهي عن الهجران» للحربي:**

أولًا: نسبة الكتاب:

مع أنَّ هذا الكتاب لم يُذكر في أيٍّ من تراجم الحربي، إلاّ أنّ نسبته إليه لا يداخلها شك، وثبوتها بمجموع القرائن الداخلية والخارجية قاطع.

فأما داخليًّا، فقد عُلم من عادة الحربي التأليف في الآداب والأخلاق أولًا، ثم نجد الشيوخ المرويَّ عنهم، وأسلوبَ الجمع والكتابة، والنفَسَ النقدي، مطابِقةً كلَّها المعروفَ عن الحربي شيوخًا وأسلوبًا ونفَسًا، مع ما في النص من التصريح بنسبته إلى «إبراهيم» في ثلاثة مواضع، وإلى «أبي إسحاق» في موضع، مشاكَلةً لما هو واقعٌ كثيرًا في مصنَّفاته الأخرى، وفي النصوص المنقولة عنه.

وأما خارجيًّا، فقد جاء الكتاب بإسنادٍ صحيحٍ عن الحربي، إذ رواه أحمد بن عبدالله المحاملي (ت ٤٢٩هـ) -وقد قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحًا»[٣]-، عن عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي (ت ٣٥٦هـ) -وقد قال الدارقطني: «كتبنا عنه، وكان شيخًا صالحًا»، وقال ابن أبي الفوارس: «كان ثقةً ثبتًا صالحًا»، وقال الخطيب: «ثقة»[٤]-، بسماعه من الحربي. وعن المحاملي انتشر سماع الكتاب، ويُعرف من رواته عنه الحافظان: أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) -وأسند عنه عددًا من نصوصه في كتبه كما سيأتي في حواشي النص المحقق-، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون (ت ٤٨٨هـ) -ومن طريقه أسند المتأخرون الكتاب، إما جملةً، أو في بعض نصوصه، ومنهم الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، وابن زريق (ت ٩٠٠هـ)، والروداني (ت ١٠٩٤هـ)، وآخرون[٥]، بل من طريقه أسند ابن طولون «منتقاه» الذي بين أيدينا-.

---

(١) يوافق التاريخ المذكور أوائل شهر يناير من عام ٨٩٩م، فهو يوم من أيام بغداد الشاتية.

(٢) «تاريخ بغداد» (٥٣٧/٦).

(٣) المصدر نفسه (٣٩٣/٥).

(٤) المصدر نفسه (١٠٠/١٣).

(٥) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢٥٣/١)، «العقد الثمين» للفاسي (٣٠/٣)، «الدرر الكامنة» لابن حجر (٥٢٢/١)، «ثبت

ثانيًا: اسم الكتاب:

ذكر الكتابَ جماعةٌ من العلماء باسم: «النهي عن الهجران»، هم: ابن المحب الصامت (ت ٧٨٩هـ)، والتقي الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، وابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، وابن زريق (ت ٩٠٠هـ)، والروداني (ت ١٠٩٤هـ)[١]، وهو ما أثبته ابن طولون في «منتقاه»، وأما الذهبي فسمَّاه بمعناه متجوِّزًا: «ذم الهجران»[٢]، واختصره ابن حجر في موضعين، فسماه: «كتاب الهجران»[٣]، والعمدة في التسمية على التمام والضبط، لا التجوز والاختصار.

هذا، وقد أطلق أكثرُ المذكورين لقب «الكتاب» عليه، وأمّا الذهبي وابن طولون، فلقباه «جزءًا»، وليس الأمر في هذا بموضع مشاحَّة، وإنما أُطلق الأول بالنظر إلى استقلاله تأليفًا ومادة، والثاني بالنظر إلى صغره نسبيًّا.

ثالثًا: منهج الكتاب ومضمونه:

لم نقف على الكتاب كاملًا ليمكن لنا وصفه منهجًا ومضمونًا على وجه الدقة والتفصيل، إلاّ أنه بقيت في «منتقاه» بقيةٌ تعطي لمحاتٍ من ذلك، إذ يتَّضح من **معالم منهجية التأليف** لدى الحربي، وشرطه في كتابه، وبها تُعرف بعض المزايا والمآخذ عليه، ما يأتي:

١- لم يكتفِ الحربي بالأحاديث المرفوعة المتعلِّقة بموضوع الكتاب، بل أخرج الآثار الموقوفة على الصحابة -رضي الله عنهم-، والمقطوعة على التابعين، كما لم يلتزم في كتابه الصحةَ مطلقًا، بل أخرج الضعاف والمراسيل، وما ظهر خطؤه وما خفي.

٢- جرى الحربي على مُعتاد منهجه في كتبه، ومنهج أهل عصره، في سوق كل حديثٍ وأثرٍ وخبرٍ بإسناده إلى من أُسند إليه، كما ساق المتون على هيئتها غالبًا، وإن كرَّر الحديث بأسانيد أخرى فإنه يحيل إلى المتن المَسُوق أولًا بصيغ الإحالة المعروفة، كـ«مثله» و«نحوه».

٣- استعمل الحربي مهارته الحديثية النقدية في التعقيب على بعض الأخطاء الإسنادية والمتنية في عددٍ من المرويات التي ساقها، فترك لنا جملةَ نظراتٍ عللية نفيسة، وقد جرَّه الاستطراد في بعضها إلى ذكر أحاديث أخرى لا علاقة لها بموضوع الكتاب، لإثبات وجهة نظره في التصويب والتخطئة حديثيًّا.

ناصر الدين ابن زريق» [١٢٦أ] و«مشيخته» [٢٨أ]، «صلة الخلف» (ص٤٣٩).

(١) انظر: «صفات رب العالمين» (٥١/١، ٦٥٣/٢)، «فتح الباري» (٤٩٣/١٠)، «النكت الظراف» لابن حجر (٢٥١/١، ٢١٠/٤، ٣٨٥/٨)، وسبقت الإحالة إلى تسمية الفاسي في «العقد الثمين»، وابن حجر في «الدرر»، وكتب ابن زريق والروداني.

(٢) «معجم الشيوخ» (٢٥٣/١).

(٣) «النكت الظراف» (٢٩/٣، ٩٨).

٤- اعتمد الحربي على خبرته اللغوية، وعنايته بالألفاظ الغريبة، فخصص مساحةً شرح فيها باقتضابٍ معنى لفظَي «الهجر»، و«الصَّدّ»، وضبطَهما، محيلًا في ذلك إلى بعض علماء اللغة، كالكسائي، وأبي عبيدة، ومستندًا إلى بعض القراءات القرآنية.

٥- كان الحربي في كتابه «إكرام الضيف» مقلًّا من التبويب، فإنه لم يفصل فيه إلا بباب واحد[١]، وبيَّن الخطيب في نقلٍ له عن كتابه الآخر «النهي عن الكذب» أنه قسَّمه إلى أبواب[٢]، وأمّا في كتابه هذا، فلم ينقل المنتقي أيَّ تبويبٍ له، لكنه وضع عنوان «فصل» مرتين، وعنوان «خاتمة في البغضة» بأواخر المنتقى، ومن الواضح أنه وضعها لما انتقل من موضعٍ إلى موضعٍ في أثناء الانتقاء، ولا يبعد أنه ينتقل من بابٍ إلى بابٍ من تبويبات الحربي نفسِه.

وأمّا **ما عرضه المؤلف في الكتاب** «منتقاه»، فإنه يمكن بيانه موجزًا بحسب الآتي:

١- بدأ الكتاب بمرويات حديث أبي أيوب الأنصاري في النهي عن التهاجر فوق ثلاث، إذ عرض المصنف الاختلاف عن الزهري فيه من ثلاث جهات: أولاها: تعيين صحابيه، بين: أبي أيوب، وأبيّ بن كعب، والثانية: تسمية شيخ الزهري فيه، بين: عطاء بن يزيد، ورجلٍ اسمه عبدالله، والثالثة: في سياقة متنه.

٢- عرض المصنف بعد ذلك حديث أنس بن مالك بنحو المتن السابق، فبدأ برواية الزهري عنه، وعرض الاختلاف عنه في متنه، وكذا في إسناده، إذ جاء عنه روايته عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس. ثم انتقل المصنف إلى رواية سليمان التيمي عن أنس، فبيَّن الاختلاف فيها عنه رفعًا ووقفًا، وعاد إلى هذا الاختلاف ثانيةً بعد الحديث التالي.

٣- ساق المصنف بعد حديث أنس حديثًا طويلًا من حديث الزهري -أيضًا-، جاءت فيه قصة نزاع عائشة وابن الزبير -رضي الله عنهما-، وسيق في أثنائه المتنُ السابق مختصرًا، فعرض المصنف اختلافَ الرواة عن الزهري في تسمية شيخه، وفي تعيين صحابيه، وفي رفعه ووقفه، ثم أطال في ترجمة شيخ الزهري بما يراه مؤيدًا لما رجَّحه في الاختلاف عنه، واستطرد إلى رواية غير الزهري عنه أحاديثَ أخرى.

٤- أورد المصنف عقب ذلك موقوفاتٍ على جملةٍ من الصحابة في موضوع الكتاب، كثيرٌ منها يتضمن حدَّ الهجر المباح، وهم -بحسب ترتيب مروياتهم-: علي، وأبو أمامة، وأبو الدرداء، وأبو بكر، وفي أثناء ذلك جملة من المقطوعات على التابعين، هم: أبو العالية، وطاوس، ومجاهد، والحسن، ويحيى بن أبي كثير.

---

(١) (ص٦٢).

(٢) «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٢٧٠/١).

٥- بعد فصلٍ عنْون به المنتقي، انتقل المصنف إلى أحاديث عقوبة المتشاحنين، فبدأ بحديثِ أبي هريرة، فأسامة بن زيد، فأبي أيوب، فابن عباس، فموقوفَين على جابر، وابن مسعود، فمقطوعٍ على الحسن البصري.

٦- ثم عنون المنتقي بفصلٍ آخر، أورد المصنف فيه أحاديثَ ليلة النصف من شعبان، لما فيها من غفران الذنوب إلا للمتشاحنين، فساق أحاديثَ أبي بكر الصديق، وأبي ثعلبة، وأبي موسى، وموقوفَ كعب، ومقطوعَي سليمان بن موسى، وراشد بن سعد.

٧- ثم عنون المنتقي بقوله: «خاتمة في البغضة»، ساق فيها بعض ما ساقه المصنف من أحاديث تتعلق بشؤم التباغض، وهي مرسلان لابن المسيب، ومكحول، وموقوفان على أبي هريرة، وأبي الدرداء، وبهما خُتم المنتقى.

المبحث الثاني

المنتقِي والمنتقَى

• **المطلب الأول: تعريف موجز بشمس الدين ابن طولون[1]:**

هو أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد (المدعو محمد) بن علي بن خُمارويه بن طولون الصالحي الدمشقي الحنفي.

ولد في ربيع الأول سنة ثمانين وثمانمائة، ونشأ في كنف والده وجده وأعمامه، إذ ماتت أمه وهو رضيع، وبدأ طلب العلم صغيرًا في نحو السابعة من عمره، فحفظ القرآن الكريم، وتدرج في العلوم الشرعية واللغوية وغيرها حفظًا وعرضًا ودرسًا، وتنوعت اهتماماته وثقافته وعلومه حتى صار موسوعيًّا مشاركًا في فنون كثيرة، ومن شيوخه في العلوم الشرعية ناصر الدين ابن زريق (ت ٩٠٠هـ)، وأبو الفتح المزي (ت ٩٠٦هـ)، ويوسف بن عبدالهادي ابن المبرد (ت ٩٠٩هـ)، وسراج الدين الصيرفي (ت ٩١٠هـ)، وعبدالقادر النعيمي (ت ٩٢٧هـ)، وأجازه كثيرون من أعلام عصره.

قال نجم الدين الغزي فيه: «الإمام العلامة المسند المفنن الفهامة، المحدث النحوي، كان ماهرًا في النحو، علامة في الفقه، مشهورًا بالحديث، وكانت أوقاته معمورة بالتدريس والإفادة والتأليف، وكتب بخطه كثيرًا من الكتب، وكانت أوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة»، ووصفه ابن العماد بـ«الإمام العلامة المسند المؤرخ».

وقد أكثر ابن طولون من التصنيف لغاية الغاية، فتجاوزت مصنفاته ٧٥٠ مصنفًا ما بين كتابٍ ورسالةٍ وتعليقٍ وشرحٍ وغير ذلك.

وبعد حياةٍ طويلةٍ مليئةٍ بالجد والمثابرة في العلم والعمل، توفي ابن طولون يوم الأحد حادي أو ثاني عشر جمادى الأولى، سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، وقد أتى عليه يومئذ ثلاثة وسبعون عامًا، وكانت جنازته حافلة، رحمه الله وأحسن مثواه.

---

(١) ألَّف ابن طولون في ترجمة نفسه كتابًا مطوَّلاً سماه: «الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون»، وهو مطبوع. وكتبت الباحثتان أ.د. ناجية إبراهيم وندى الجيلاوي بحثًا بعنوان: «السيرة الذاتية والعلمية لابن طولون»، وسألخص إيجازي هنا من هذا البحث، اكتفاءً بما فيه من استقصاء وتتبع.

• **المطلب الثاني: تعريف بمنتقى ابن طولون من كتاب «النهي عن الهجران» للحربي:**

أولًا: التعريف بالكتاب:

سعيًا من ابن طولون لبيان أثر المدارس والدور والجوامع الدمشقية في تحصيله العلمي، فقد جمع لذلك ثلاثة مصنفات، أولها: «الأحاديث المسموعة في دور القرآن بدمشق وضواحيها»، والثاني: «الأحاديث المسموعة في جوامع دمشق وضواحيها»، والثالث: «الأحاديث المسموعة في أحد مدارس الحنفية أو الشافعية أو المالكية أو الحنابلة». وقد اختلفت منهجيته في هذه الكتب الثلاثة، فسار في الأولَين على إيراد حديثٍ واحدٍ من جزءٍ أو كتابٍ اتفق له سماعه في دارٍ من دور القرآن الدمشقية، أو جامعٍ من جوامع دمشق، لكنه توسَّع في الثالث، فصار يذكر المدرسة من مدارس المذاهب الأربعة، ثم يسمِّي جزءًا سَمِعه فيها أو أَسْمَعه، فيورد إسنادَه إلى مصنفه، ثم ينتقي جملةً من الأحاديث والآثار والأخبار والنصوص الواردة في ذلك الجزء، ويسوقها كما وقعت في الأصل، فربما طال منتقاه حتى أورد فيه الجزء بتمامه -وذلك قليل-، وربما قصُر حتى لم يورد فيه إلا اليسير، والغالب من أمره ما بين ذلك. ولأجل هذا فقد وقع كتابه الأخير موردًا نفيسًا مليئًا بالمنتقيات المهمة، خصوصًا من أصولٍ تعدُّ اليوم في حكم المفقود، ومنها كتاب الإمام إبراهيم الحربي: «النهي عن الهجران».

افتتح ابن طولون «منتقاه» من هذا الكتاب بسياق أسانيده إلى المصنف إبراهيم الحربي، فطوَّل في سياقها نسبيًّا، على أنني تبيَّنتُ، بالمقارنة مع ذِكرِه لهذا الكتاب في كتابه الآخر «السفينة الطولونية»[1]، أنه لم يَسُق هنا كل أسانيده إليه، بل ترك منها بضعه أسانيد، وإن كان الجميع يلتقي عند أبي الفتح ابن البطي (ت ٥٦٤هـ)، الذي يروي الكتاب عن ابن خيرون بإسناده المذكور في التعريف بالكتاب الأصل آنفًا، ثم إن ابن طولون استمرَّ يشير إلى هذا الإسناد في مطلع جُلِّ روايات المنتقى بلفظة: «وبه»، وربما أضاف اسم الحربي إليها.

وقد فصل ابن طولون النصَّ ثلاث مرات، اثنتين منها بكلمة «فصل» مجرَّدةً، والثالثة بعبارة: «خاتمة في البغضة»، وقد سبق توضيح ذلك وعلاقته المحتملة بتقسيم الكتاب الأصل في الكلام على منهج الحربي فيه. وحيث إنه في مقام تأليفٍ خاص، فقد رأى ابن طولون أن يُلحق بعضَ الزيادات والفوائد في أثناء النص، فأضاف ثلاثَ تخريجاتٍ حديثية، بالإحالة المجرَّدة إلى صحيحي البخاري ومسلم وسنن ابن ماجه، وأدرج نصًّا من كتاب «العزلة» للخطابي يتعلق بما شجر بين الصحابة -رضي الله عنهم-، وما حصل من الهجر بينهم.

---

(١) وهو مخطوط في المجموع نفسه.

ثانيًا: النسخة الخطية ورموزها:

سبق أن نسخة «المنتقى» الخطية مضمَّنة في كتابٍ كبيرٍ لابن طولون، هو كتاب «الأحاديث المسموعة في أحد مدارس الحنفية أو الشافعية أو المالكية أو الحنابلة»، ويقع الأصل الخطي لهذا الكتاب في نحو ١٤٧ ورقة، مكتوبًا بخط ابن طولون الدقيق المتقارب المنظم، الذي تكون الورقة منه عن ورقتين أو أكثر بخط غيره، وتحتفظ به -ضمن مجموعٍ بخطه يضمُّ الكتابَ المذكور وغيرَه- مكتبة تشستربيتي بدبلن عاصمة إيرلندا، تحت رقم (٣١٠١ Ar)[١].

جاء المنتقى من كتاب «النهي عن الهجران» تحت ترجمة المدرسة «الصارمية» من مدارس الشافعية، فبدأ في السطر الرابع من الوجه [١٢٣/أ]، واستمر إلى منتصف الوجه [١٢٥/ب]، ومجموع ذلك خمسة أوجه ونحو ثلث وجه (ما يعادل أقل من ثلاث ورقات)، مسطرة كل وجهٍ منها ٢٣ سطرًا.

وقد عمد ابن طولون، جريًا على عادة العلماء المعروفة، إلى استعمال رموز في «منتقاه»، وهي الرموز المتعارف عليها عند المحدِّثين خصوصًا، وتوضيحها في ما يأتي:

١- «أنا» وهو اختصار «أخبرنا»[٢].

٢- «ثنا» وهو اختصار «حدثنا»[٣].

٣- «نا» وهو اختصار «حدثنا»[٤].

٤- «ح» وهو اختصار للتحويل من إسناد إلى إسناد[٥].

(١) نشر الشيخ محمد مطيع الحافظ فهرسةً للكتب الثلاثة المذكورة في سلسلة مقالاتٍ بثَّها موقع (الألوكة) على الشبكة العالمية (١٤٣٦هـ)، ولم يتمَّها، وصرَّح في مطلعها بعدم وضوح المصوَّرة التي تيسَّرت له، ولعله لأجل ذلك، مع الصعوبة المعهودة لخط ابن طولون، فقد تحرَّف عليه اسم كتاب الحربي إلى «النهي عن البخل»، وذكر أنه لم يجده في الفهارس.

(٢) انظر: «معجم الرموز عند المحدثين» لأحمد القرني (ص٣٥).

(٣) انظر: السابق (ص٥٢).

(٤) انظر: السابق (ص١٩٥).

(٥) انظر: السابق (ص٥٧).

المبحث الثالث

منهج العمل

يتفرَّع عملي في إخراج هذا المنتقى إلى ثلاثة فروع: تحقيق النص وضبطه، وتتميمه وتكميله، والتعليق عليه، ولكلٍّ منها بيان خاص في المطالب الآتية:

- **المطلب الأول: التحقيق:**

١- أُثبت النص بالطريقة الإملائية الحديثة، ملتزمًا ما كتبه الناسخ ما دام له وجهٌ صحيح، وإلا فأجعل الكلمة مصوَّبةً بين معقوفين [ ] في المتن، وأبين وجه ما استصوبته في الحاشية، وإن وقع في النص سقط أدرجته في المتن بين معقوفين -أيضًا-، مبيِّنًا في الحاشية وجه إدراجه.

٢- أُقابل ما في نسخة المنتقي بما نُقل عن المصنف في المصادر، وأُثبت الفروق المؤثرة بينهما، وإن ترجَّح ما في المصادر أثبتُّه في المتن بين معقوفين، موضحًا ذلك في الحاشية، مبينًا حجة الترجيح.

٣- أضبط النصَّ ضبطًا متوسطًا.

٤- أرقم الأحاديث بترقيم متسلسل.

٥- أبين أرقام نهايات الأوجه في الأصل الخطي في موضعها.

- **المطلب الثاني: التعليق:**

١- أُخرِّج الأحاديث والآثار بادئًا بمن أخرجه من طريق المصنف أو نَقَله عنه، ثم بمن أخرجه من طريق شيخه، وهكذا صعودًا، بُغيةَ إسهام التخريج في ضبط النص وتوثيقه، وهو غايته المنشودة منه أصلًا في عمل التحقيق، وأمّا الحكم على الأسانيد وبيان درجاتها فهي دراسة خاصة لا ارتباط لها بتحقيق النص.

٢- لا ألتزم استقصاء مصادر التخريج، بل أكتفي منها بما يحقق الغاية المذكورة آنفًا، وقد أُشير إلى مصادر أخرى دون تسميتها في حال توافُرِ المصنِّفين على تخريج الرواية. والغالب أن أبين الاختلافات الإسنادية في المصادر عما وقع عند المؤلف، وأما المتون فإنني أكتفي بكونها بمعنى متن المصنف أو بنحوه.

٣- إن تكلَّم المصنف على علة رواية، فإنّي أحشِّي بما أقف عليه من كلام الأئمة الآخرين عليها، وقد أوضح العلة وأزيد في تقريرها ومناقشتها.

٤- أشير إلى كلام الأئمة في بعض الأسانيد أو الرواة، وأحكم على أسانيد المصنف التي لم يتكلم عليها، وليست في الصحيحين أو أحدهما، بحسب معطياتها ووفق القواعد العلمية.

• **المطلب الثالث: التتميم:**

١- ألحقت بالنص المحقق نصوصًا وقفتُ عليها في المصادر، وتبيَّن لي جزمًا أنها من كتاب «النهي عن الهجران» للحربي، إمّا بتصريح الناقل أنّها منه، أو بكونها مرويةً بإسناده وموضوعه، وهي نصوصٌ جديدةٌ لم يُدخلها المنتقي فيه.

ولا يعد عدم وجود هذه النصوص في «المنتقى» سقطًا، فإن الانتقاء نوع من أنواع التأليف يجوز فيه الاختيار والاختصار بحسب ما يراه المنتقي، غير أن أليق المواضع بجمع هذه النصوص هو ذيل هذا «المنتقى»، فلذلك ألحقتها به.

٢- لم أتقيَّد بمصدر للتتميم، بل حاولت البحث قدر جهدي في عامة المصادر المتاحة للبحث، وتمكنت من الوقوف على النصوص في المصادر الآتية: «موضح أوهام الجمع والتفريق» و«المتفق والمفترق»، كلاهما للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، و«تحفة الأشراف» للمزي (ت ٧٤٢هـ)، و«سير أعلام النبلاء» و«المعجم اللطيف»، كلاهما للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، و«فتح الباري» و«النكت الظراف»، كلاهما لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، و«السفينة الطولونية» لابن طولون -صاحب المنتقى- (ت ٩٥٣هـ).

٣- إن اتفق مصدران في نقل النص، فإنّي أوضح الفروق بين نقلهما في الحاشية.

والله ولي التوفيق...

صور من الأصل الخطي المعتمد

بداية النص

الوجه الأخير

• القسم الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا به أبو المفاخر؛ عبدالقادر بن محمد الدمشقي - بقراءتي عليه، بالمدرسة المشار إليها[١]-، عن أبي حفص؛ عمر بن إبراهيم الراميني، أنا أبو بكر؛ محمد بن عبدالله ابن المحب[٢]، أنا أبو زكريا؛ يحيى بن محمد بن سعد -سماعًا عليه-، وأبو العباس؛ أحمد بن أبي طالب بن نعمة -سماعًا عليه أيضًا-، ح

وكتب إليَّ عاليًا أبو عبدالله؛ محمد بن أحمد بن أبي عمر، عن أم محمد؛ عائشة بنت محمد المحتسب، أنا أبو العباس ابن نعمة، ح

وقرأته على أبي الخير؛ أحمد بن أبي بكر العمري، أنا أخي: الزين عبدالرحمن -سماعًا-[٣]، أنا ناصر الدين محمد بن محمد بن داود[٤]، أنا أبو زكريا ابن سعد[٥]،

قال هو وابن نعمة: أنبأنا الأنجب بن أبي السعادات الحمامي، أنا أبو الفتح؛ محمد بن الباقي ابن البطي -سماعًا-. ح

قال ابن المحب: وأنا به العماد أحمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد -بقراءتي عليه-، أنا أبو عبدالله؛ محمد بن الكمال عبدالرحيم بن عبدالواحد -سماعًا-، قال ابن المحب: وأنا المشايخ الأربعة: حافظ هذا

---

(١) قال ابن طولون قبل ذلك: «الصارمية: داخل بابي النسر والجابية، قبلي العذراوية بشرق».

(٢) زاد المنتقي في «السفينة الطولونية» [٢٠٠أ] إسنادًا إلى ابن المحب، فقال: «قال شيخنا أبو بكر: وأنا أبو الوفاء؛ إبراهيم بن محمد بن خليل، أنا أبو بكر؛ محمد بن عبدالله ابن المحب»، وشيخ المنتقي هو محمد بن أبي بكر ابن زريق -وقد روى عنه قبل ذلك إسنادًا آخر للكتاب يأتي إلحاقه-، وشيخه أبو الوفاء هو الحافظ المعروف بسبط ابن العجمي.

(٣) اقتصر المنتقي هنا على الرواية عن أبي الخير؛ أحمد، وزاد في «سفينته» [٢٠٠أ]، فقال: «أخبرنا الأَخَوان: أبو بكر؛ محمد، وأبو الخير؛ أحمد: ابنا أبي بكر بن أبي عمر -سماعًا عليهما-، قالا: أنا أخونا أبو الفرج؛ عبدالرحمن -سماعًا-، قال أبو بكر: بقراءتي». وقد أثبت أبو بكر؛ محمد هذا السماعَ في «ثبته» [١٢٦أ]، وأرَّخه ليلة الجمعة، ثاني رجب، سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، وذكر مَن سمع معهم مِن إخوتهم وأبنائهم.

(٤) وعبدالرحمن حاضرٌ في الثانية، كما في «ثبت ابن زريق» [١٢٦أ]، و«مشيخته» [٢٨أ]، و«سفينة» المنتقي [٢٠٠أ].

(٥) زاد المنتقي في «سفينته» [٢٠٠أ] إسنادًا إلى أبي زكريا ابن سعد، فقال: «وأخبرتني -عاليًا- الحجة خديجة بنت الموفق الأرمنية، قالت: أنا الحافظ جمال الدين عبدالله بن إبراهيم بن الشرائحي، أنا ناصر الدين بن أبي عمر، وأبو الحسن؛ علي بن عبدالرحمن بن أبي عمر -سماعًا عليهما مجتمعين-، قالا: أنا أبو زكريا؛ يحيى بن محمد بن سعد -قال ناصر الدين: سماعًا، والآخر: حضورًا في الخامسة-».

الزمان: أبو الحجاج؛ يوسف بن الزكي المزي، وابنه أبو محمد؛ عبدالرحمن، وأبو عبدالله؛ محمد بن أحمد الرقي، ووالدي: أبو محمد؛ عبدالله بن أحمد بن المحب -سماعًا عليهم مجتمعين-، قالوا -سوى الرقي-: أخبرتنا أم (محمد)[١]؛ زينب ابنة علي الواسطي. وقال الرقي: أنا [الجمال][٢] أحمد بن أبي محمد بن العطار -سماعًا-،

قال هو، وزينب، وابن الكمال: أنا الشيخ الموفق عبدالله بن أحمد ابن قدامة -سماعًا-[٣]، أنا أبو الفتح ابن البطي:

أنا أبو الفضل؛ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو عبدالله؛ أحمد بن عبدالله المحاملي، أنا أبو القاسم؛ عمر بن جعفر الخُتُّلي، أنا أبو إسحاق الحربي:

١- ثنا مُسَدَّد، ثنا سُفيان، عن الزهري، عن عَطاء بن يَزيد، عن أبي أيُّوب، أن النبي ﷺ قال: «**لا يَهجُرْ أَحَدُكُم أَخاهُ فَوقَ ثَلاث، يَلتَقِيَان، فيَصدُّ هذا، ويَصدُّ هذا، وخَيرُهما الذي يَبدَأُ بِالسَّلام**»[٤].

٢- وبه إلى الحربي[٥]: **أنا** الحَسَن بن علي، ثنا عبدالرَّزَّاق، عن مَعمَر، عن الزهري، عن عَطاء بن يَزيد، عن أبي أيُّوب، أن النبي ﷺ قال: «**لا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أن يَهجُرَ أَخاهُ فَوقَ ثَلاثٍ، يَلتَقِيان، فيَصدُّ هذا، ويَصدُّ هذا، وخَيرُهُما الذي يَبدَأُ بِالسَّلام**»[٦].

٣- وبه: **ثنا** مُسَدَّد، نا بِشر بن المُفَضَّل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عَطاء بن يَزيد، عن أبي أيُّوب، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يَصلُحُ لِامرِئٍ أن يَهجُرَ أَخاهُ فَوقَ ثلاثٍ، يَلتَقِيَان، فيُعرِض هذا، ويُعرِض**

---

(١) في الأصل: «عبدالله»، والصواب المثبت من مصادر ترجمتها، وجاء على الصواب عند المنتقي في «سفينته» [٢٠٠أ].

(٢) في الأصل: «الكمال»، والصواب المثبت من مصادر ترجمته، وجاء على الصواب عند المنتقي في «سفينته» [٢٠٠أ].

(٣) زاد المنتقي في «سفينته» [٢٠٠أ] إسنادًا إلى ابن قدامة، فقال: «قال أبو الوفاء: وأنا -عاليًا- الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر، أنا الفخر علي بن أحمد البخاريُّ والده، عن الشيخ الموفق ابن قدامة». وأبو الوفاء المذكور هو سبط ابن العجمي، والراوي عنه هنا هو شيخ المصنف: ابن زريق.

(٤) أخرجه من طريق المصنف: الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٧٠/١٣). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٩٥٣) من طريق مسدد. وقد رواه عامة أصحاب سفيان عنه، كالحميدي (٣٨١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٠٠٩)، وأحمد (٢٤٠١١)، وهو عند البخاري (٦٢٣٧)، ومسلم (٢٥٦٠)، والترمذي (١٩٣٢)، من طرق عنه.

(٥) ستُكرَّر هذه العبارة مختصرةً في جُلِّ أسانيد المنتقى، وربما أُدرج اسم مصنف الأصل فيها، وهي من المنتقي لا من المصنف - كما مرَّ بيانه في الدراسة التعريفية- ، فليُعلم.

(٦) أخرجه عبدالرزاق في الجامع من «مصنفه» (٢١١٤٣) - ومن طريقه أحمد (٢٤٠٦٠)، وعبد بن حميد (٢٢٣)، ومسلم (٢٥٦٠)، وأبو عوانة (١١١٧٨، ١١١٧٩)، والطبراني (٣٩٤٩)، والبيهقي في «السنن» (٢٠٠٥٢)، و«شعب الإيمان» (٦١٩٤)، وغيرهم- ، وقد اختلفت ألفاظ رواته عن عبدالرزاق في صيغة روايته، فقيل: «لا أعلمه إلا رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ»، وقيل: «عن أبي أيوب، يرويه»، وقيل: «كان معمر ربما رفعه، وربما قال: عن أبي أيوب»، وجزم برفعه في مواضع - كما وقع عند المصنف- .

هذا، وخَيرُهُما الذي يَبدَأُ بِالسَّلام»(١).

٤- وبه: **نا** الوَليد بن صالح، نا لَيث بن سَعْد، عن عُقَيل، عن ابن شِهاب، أخبرني عَطاء بن يَزيد، أنه سمع أُبَيَّ بن كَعب يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ما يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أن يَهجُرَ أَخاهُ فَوقَ** [١٢٣/أ] **ثَلاثَةِ أيَّام، يَلتَقِيَان، فيَصدُّ هذا، ويَصدُّ هذا، وخَيرُهُما الذي يَبدَأُ بِالسَّلام**»(٢).

٥- وبه: **نا** الزُّبَير بن بَكَّار، أنا أبو ضَمْرَة،

٦- **وأنا** محمد بن عبدالمَلِك الدَّقيقي، نا يَعقُوب بن محمد، قالا: أنا عبدالله بن عبدالعَزيز، عن الزهري، عن عَطاء بن يَزيد، عن أبي أيُّوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**هِجرَةُ المُؤمِنِ ثَلاثَة، فإن تَكَلَّمَا، وإلا أَعرَضَ اللهُ عَنهُما، حَتَّى يَتَكَلَّما**»(٣).

*** قال إبراهيم:**

- هذا الحديثُ أجمَعَ أَصحابُ الزهري على إِقَامَةِ سَنَدِه، و [تَصحِيح](٤) خَبَرِه، إلا عُقَيلً، فإنَّهُ رَواهُ عن أُبَي بن كَعب - مَكَانَ أبي أيُّوب- .

وأَحسبُهُ سقط من كِتابِه: «أيُّوب»، وبَقِي: «أبي»، واستَجَازَ أن يَقُول: «بن كَعب»، فظَنَّ أَنَّهُ أُبَيّ(٥).

---

(١) أخرجه الطبراني (٣٩٥٨) من طريق مسدد، وأحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٥٥٣٧)، والطبراني (٣٩٥٨)، من طريق عبدالرحمن. ووقع عند أحمد: «الزهري، عن سعيد بن زيد»، واستغربه أحمد، وصوَّب ما في الأصل.

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٥٦٨) من طريق ليث، والطبراني (٣٩٦٠) من طريق عقيل. وسيأتي كلام المصنف على هذه الرواية.

(٣) أخرجه الطبراني (٣٩٥٧)، وابن عدي (١٠٠٥٩)، من طريق أبي ضمرة، عن عبدالله بن عبدالعزيز، وعندهما فيه زيادة في أوله، وسيأتي كلام المصنف على هذه الرواية، وبيان أثر إسناده فيها على معالجة الاختلاف عن عبدالله بن عبدالعزيز.

(٤) في الأصل: «صحيح»، وليس له معنى ظاهر في السياق، والصواب المثبت أخذًا من مثل هذه العبارة عند المصنف بعد الحديث (١٢).

(٥) نقل الحافظ ابن حجر هذا التفسير عن المصنف في «فتح الباري» (٤٩٥/١٠)، وأعاد صياغته - على عادته- ، فقال: «قال إبراهيم الحربي...: وأما عُقَيل، فلعلَّه سَقَطَ عليه لفظ «أيوب»، فصار: «عن أُبَيّ»، فنَسَبَه مِن قِبَل نفسِه، فقال: «بن كَعب»، فوَهِم في ذلك».

وقد أجمل الدانيُّ في «الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ» (١٤٦/٣) تعليلَ الإمام مسلم لرواية عُقَيل - كما سيأتي- ، ثم قال: «ولعلَّ عُقَيلًا سقط من كتابه: «أيوب»، فصحَّف كلمة «أَبِي» بـ«أُبَيّ»، ثم نَسَبَه». وهذا يحتمل كونه من تمام تعليل مسلم، بقدر احتمال كونه من الداني نفسِه. وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٩٨/٣): «ولعله كان في كتابه: «عن أَبِي»، وسقط منه: «أيوب»، فظَنَّه أُبَيَّ بن كَعب». والظاهر أن المزي اقتبسه من المصنف، فإن للمزي سياقًا مطابقًا لسياق المصنف في عرض الاختلاف عن الزهري والكلام عليه، ينظر التعليق على الحديث (٥٢) من مستدرك النصوص.

وهُوَ وَهمٌ مِنه، والحُجَّةُ إجمَاعُ أَصحابِ الزهري على خِلَافِه[١].

- وأما ما قال عبدُالله بن عبدالعَزيز، فأَصَابَ الإسنادَ، وأَوهَمَ في الخَبَر[٢]، وذلك أَنَّهُ لَم يَقُل كَلامًا قالَهُ أَحَدٌ مِن أَصحَاب الزهري[٣].

* يُقال: هَجَرتُ الرَّجُلَ أَهجُرُهُ هَجرًا، وهِجرانًا: إذا تَرَكتُ كَلامَه.

ويقال: هَجَر يَهجُر، وصَدَّ يَصِدُّ ويَصُدُّ: إذا أَعرَضَ عنك.

قال الكِسائي: «وإذا قلتَ: أَصُدُّه، لم يَكُن إلا مَضمومًا».

وعن أبي عبيدة: «يَصُدُّون: يَعدِلون. ويَصِدُّون: يَهجُرُون ويَصِيحُون»[٤].

وقرأ ابن عباس: ﴿إِذَا قَومُكَ مِنهُ يَصِدُّونَ﴾[٥] بِكَسر الصَّاد[٦].

---

(١) قال الداني في «الإيماء» (١٤٦/٣): «سمعه عطاءٌ من أبي أيوب في غزوة يزيد بن معاوية، قالهُ مسلم في التمييز، وذَكر أن عُقَيلًا وَهِمَ فيه عن الزهري، فقال: عطاء، عن أُبَيّ بن كعب. وأَبعَدَ ذلك، لأن أُبَيًّا مات في أوَّل خلافة عثمان، ولم يُدركه عطاء». وقال أبو حاتم الرازي - كما في «العلل» لابنه (٢٤٥٤)- : «أصحاب الزهري يخالفونه، يقولون: عطاء، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ». وأخرج الطبراني رواية عقيل في مسند أبي أيوب الأنصاري - مع كونها لأبي بن كعب- ، ولعله يشير بذلك إلى إعلال ذلك. وقال ابن عدي عقب رواية عقيل: «هكذا يرويه الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أُبَي بن كعب، وقد رُوي عن غير الليث، عن عُقيل، هكذا - أيضًا- ، وإنما يرويه أصحاب الزهري، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب الأنصاري».

(٢) أي: المتن. لولا أنه اضطرب في الإسناد - أيضًا- ، فرواه أحمد بن محمد الأزرقي - عند الفاكهي في «حديثه عن ابن أبي مسرَّة» (١٨١)- ، وعاصم بن يزيد العمري - عند الطبراني (٣٩٧٤)، وابن المقرئ في «معجمه» (٥٣٣)- ، كلاهما عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن سليمان بن عطاء بن يزيد، عن أبيه، عن أبي أيوب. وقد صوَّب أبو زرعة الرازي - كما في «علل ابن أبي حاتم» (٢٢٩٢)- هذا الوجهَ عن عبدالله بن عبدالعزيز، وإن برَّأ أبا ضمرة من الغلط في الوجه الأول، وحمَّله عبدَالله بن عبدالعزيز نفسَه. ومتابعتا أبي ضمرة اللتان أخرجهما المصنف هنا تُثبتان ذلك وتؤكدانه. وأما أبو حاتم الرازي، فقال لابنه: «لا تشتغل بحديث عبدالله بن عبدالعزيز، ليس عبدُالله في هذا الوزن أن يُشتَغَل بخطئه، عامَّةُ حديثه على هذا».

(٣) لم أجد مَن نبَّه على علَّة متن هذه الرواية سوى المصنف. ويحتمل أن اختلافَ المتن والغلطَ فيه راجعان إلى الغلطِ السابقِ بيانُه في الإسناد، وأن هذا المتنَ إنما هو لسليمان بن عطاء، لا للزهري. ويُشكِل عليه أن الدارقطنيَّ قال في «الأفراد» (٤٥٦٢/أطرافه): «تفرَّد به عبدالله بن عبدالعزيز عن سليمان بن عطاء، عن أبيه»، فلا يُستطاع إثباتُ متن سليمان بن عطاء وقد تفرَّد به عبدُالله عنه، مع ضعفه واضطرابه. هذا، وقد أخرج الروايةَ ابنُ عدي في ترجمة عبدالله بن عبدالعزيز مستنكرًا لها - إجمالًا- ، وقال: «وحديثه - خاصةً عن الزهري- مناكير».

(٤) نصُّه في «مجاز القرآن» (٢٠٥/٢): «مَن كسر الصاد فمجازها: يضجُّون، ومَن ضمَّها فمجازها: يَعدِلون».

(٥) الزخرف: ٥٧.

(٦) انظر: «تفسير سفيان الثوري» (٨٨٢)، «تفسير عبد الرزاق» (٢٧٧٤)، «معاني القرآن» للفراء (٣٦/٣)، «تفسير الطبري» (٦٢٤/٢٠- ٦٢٦).

وقرأ مُجاهد، وعاصِم الجَحدَرِي، وأبو عَمرو، بِضَمِّها[١].

٧- وبه: **ثنا** مُسَدَّد، ثنا سُفيان، عن الزهري، عن أَنَس بن مالِك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أن يَهجُرَ أَخاهُ فَوقَ ثَلاث**»[٢].

٨- وبه: **ثنا** وَهب بن بَقِيَّة، نا خالِد بن عبدالله، عن عَبدالله العُمَري، عن الزهري، عن أَنَس، عن النبي ﷺ، قال: «**لا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أن يَهجُرَ أَخاهُ فَوقَ ثَلاثَةِ أيّام، يَلتَقِيَان، فيُعرِضُ هذا، ويُعرِضُ هذا، والذي يَبدَأُ بِالسَّلام يَسبِقُ إلى الجَنَّة**»[٣].

٩- وبه: **نا** عَبدالله بن عُمر، نا إسحاق بن سُلَيمان، عن مُعاوِيَة بن يَحيى، عن الزهري، عن أَنَس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أن [يُصارِمَ][٤] أَخاهُ فَوقَ ثَلاثٍ، يَلتَقِيَان، فيُعرِضُ هذا، ويُعرِض هذا، وخَيرُهُما الذي يَبدَأُ بِالسَّلام**»[٥].

١٠- وبه: **أنا** أبو بَكر الباهِلِي، ثنا أبو عامِر، ثنا عبدالله بن بُدَيل، عن الزهري، عن عُبَيدالله بن عَبدالله، عن ابن عَبَّاس، عن النبي ﷺ، **مِثله**[٦].

١١- وبه: **نا** هارُون بن عبد الله، نا أَسبَاط بن محمد، ثنا التَّيمي، عن أَنَس بن مالِك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا هِجرَةَ بَينَ مُسلِمَينِ فَوقَ ثَلاثَةِ أيّامٍ أو لَيَالٍ**»[٧].

---

(١) لم أجد قراءة الجحدري في غير هذا الموضع. وأما مجاهد، فحكى عنه النحاس في «إعراب القرآن» (٧٦/٤) كسر الصاد، وكذلك فالمعروف عن أبي عمرو الكسر، انظر: «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص٥٨٧)، «المبسوط في القراءات العشر» لابن مهران (ص٣٩٩)، «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٣٦٩/٢).

(٢) لم أجده من طريق مسدد. وقد رواه عامة أصحاب سفيان عنه، كالحميدي (١٢١٧)، وأحمد (١٢٢٥٦)، وهو عند مسلم (٢٥٥٨)، والترمذي (١٩٣٥)، من طرق عنه.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٨٧٤) - ومن طريقه ابن الفاخر في «موجبات الجنة» (٣٤١)- من طريق وهب، وأبو عوانة (١١١٧٣)، وأبو بكر بن خلاد في «فوائده» [٢١٨ب]، وابن البطر في الثاني من «فوائده» (١٣)، من طرق عن أبي نعيم، عن العمري. وسيأتي كلام المصنف على هذه الرواية.

(٤) في الأصل: «يصدم»، والمثبت أصح، وقد وقع في مثل هذا المتن لكن عن غير أنس، ووقع في بعض طرق حديث أنس - كما عند أبي عوانة (٣٤٧/١٩)- : «يَصرِم»، غير أن المثبت أقرب إلى رسم الناسخ.

(٥) لم أجد رواية معاوية في غير هذا الموضع، وسيأتي كلام المصنف عليها.

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٠٣٠)، و«الصغير» (٢٨٠)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «التوبيخ والتنبيه» (٤٣)، من طريق محمد بن عمرو بن العباس؛ أبي بكر الباهلي - لعله هو شيخ المصنف، إذ قد ذُكر له شيخٌ آخر بهذه الكنية والنسبة- .

(٧) لم أجد رواية أسباط في غير هذا الموضع، وقد علَّقها الدارقطني في «العلل» (٩١/٦). وسيعيده المصنف (٢١) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري - وهو في «حديثه» (١)- ، ومن طريق يزيد بن هارون، وأخرجه البزار في «مسنده» (٦٥١٤) من

١٢- وبه: **نا** مُسَدَّد، نا [يَحيى][(١)]، عن التَّيمي، عن أنَس، قال: «لا هِجرَةَ بَينَ مُسلِمَينِ فَوقَ ثَلاثٍ»[(٢)].

*** قال إبراهيم:**

- أَجمَعَ أَصحابُ الزهري على تَصحِيحِ إسنادِهِ وخَبَرِه.
- وزاد العُمَريُّ ومُعاوِيَةُ وغَيرُهُما فيهِ كَلامًا هُوَ في حَديثِ أبي أيُّوب، وهُوَ وَهمٌ لا شَكَّ فيه[(٣)].
- وأمَّا الذي قال [ابنُ][(٤)] بُدَيل: «عن عُبَيد الله، عن ابن عَبَّاس»، فو اللهِ ما أَدرِي ما أَرَاد، ولا دَرَى هُوَ ما قَال، لأَنَّهُ خالَفَ خَمسَةَ عَشَرَ مِن أصحَاب الزهري[(٥)].

طريق حماد بن سلمة، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٥٣٠) من طريق أبي جعفر الرازي، وابن المظفر في «حديث شعبة» (١٨٢) من طريق شعبة، خمستهم عن التيمي. وانظر التالي. وسيأتي كلام المصنف على هذه الرواية.

(١) وقعت في الأصل على رسم: «معمري». ومسددٌ يروي عن معتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، وقد علَّق البزارُ في «مسنده» (١٢٦/١٣) روايةَ معتمر على هذا الوجه، لكن معتمرًا إذا روى عن أبيه لم يسمِّه أو ينسبه غالبًا، بل يذكره بوصف أُبوَّته له. كما يروي مسددٌ عن يزيد بن زريع، عن التيمي، وقد علَّق الدارقطنيُّ في «العلل» (٩١/٦) روايةَ يزيد على هذا الوجه، غير أن ما في الأصل بعيدُ الرسمِ عن اسم يزيد. وقد أكثر مسددٌ عن يحيى - هو ابن سعيد القطان- ، عن التيمي، ورسمه قريبٌ مما وقع في الأصل، فالظاهر أنه هو الصواب.

(٢) لم أجده من هذا الوجه. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٢٧)، وابن أبي شيبة (٢٧٠١٥) عن سهل بن يوسف، كلاهما عن التيمي، وقال ابن المبارك: «شك في رفعه إلى النبي ﷺ». وسبق أن البزار علَّقه عن المعتمر، قال: «وغيره»، وأن الدارقطني علَّقه عن يزيد بن زريع، قال: «وغيره من الحفاظ». وسيأتي ترجيح المصنف في ذلك.

(٣) وزاد العمري - أيضًا- فيه كلامًا ليس في حديث أبي أيوب، وهو قوله: «والذي يَبدَأُ بِالسَّلام يَسبِقُ إلى الجَنَّة». قال أبو عوانة في «مستخرجه» (٣٥٠/١٩): «كذا قال عبدالله»، وقال الطبراني في «الأوسط» (٣٣/٨): «لم يَقُل أحدٌ ممَّن روى هذا الحديثَ عن الزهري: «والذي يَبدَأُ بِالسَّلام يَسبِقُ إلى الجَنَّة» إلا عَبدالله بن عمر»، وقال الدارقطني في «العلل» (١٩٨/٦) متكلمًا على روايةٍ أخرى يأتي بيانها: «وزاد فيه ألفاظًا، وهي قوله: «يَلتَقِيَان، فيُعرِض هذا...»، وإنما يُعرَف هذا من حديث عبدالله بن عمر - أخي عُبَيد الله- ، عن الزهري، بهذه الألفاظ، ويُقال: إنه وَهِمَ في هذه الزيادة».

وقد جاء لفظ السبق إلى الجنة في روايتين غير رواية العمري، يطول بيان خطئهما.

(٤) في الأصل: «أبو»، ولم أجد مَن كنى عبدَالله بن بديل أبا بديل، فالأصوب المثبت أخذًا عن سياق المصنف في الإسناد سابقًا.

(٥) يهتمُّ المصنف ببيان سبب وهم الراوي، غيرَ مكتفٍ بتوهيمه، مثلما فعل في وهم عُقَيل الذي سبق له بيانه بعد الحديث (٦)، لكنه هنا لم يتمكَّن من استخراج السبب، لبُعد هذا الخطأ عن الصواب. وهذا مِن المصنف نصٌّ نفيسٌ في تمايُز المرتبتَين: مرتبة أمارة الخطأ وقرينته ودليله - وهي هنا مخالفة أصحاب الزهري- ، ومرتبة سبب الخطأ ومَنشَئه - وهي مرتبة إضافية، قد يتلمَّسها الناقد فيَقِف عليها جزمًا أو احتمالًا، وقد يحكم بالخطأ بدلالة المرتبة الأولى وإن لم تظهر له الثانية- .

والنص نقله الحافظ ابن حجر باختصارٍ وتصرُّف، فقال في «النكت الظراف» (٩٨/٣): «رواه إبراهيم الحربي في كتاب «الهجران» من طرق، ثم قال: ورواه عبدالله بن بُدَيل، عن الزهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن ابن عباس. وهو خطأ». وقال الطبراني في «الأوسط» (٢٣٩/٣): «هكذا رواه عبدالله بن بديل بن ورقاء، عن الزهري، عن عُبَيدالله، عن ابن عباس. ورواه

- وأمَّا مَن أَوقَفَ الحَديث، فهو أَعلَمُ بِالتَّيمي مِمَّن أَسنَدَهُ، فهُوَ عِندِي مَوقوف[1]. واللهُ أَعلَم.

١٣- وبه: **نا** الحَسَن بن علي، نا عبدالرَّزَّاق، أنا مَعمَر، عن الزهري، عن عَوف بن الحارِث، أن عائشة [حُدِّثَت][2] أن عبدالله بن الزُّبَير قال - في بَيعٍ أو عَطِيَّة أَعطَتْهُ -: والله لَتَنتَهِنَّ، أو لَأَحجُرَنَّ عَلَيها. قالت عائشة: أوَقَال هذا؟ قالوا: نَعَم. قالت: هُوَ للهِ عَلَيَّ نَذرٌ أَلَّا أُكَلِّمَ ابنَ الزُّبَير كَلِمَةً أبدًا. فاستَشفَعَ عليها حين [طالَت][3] هِجرَتُها إيَّاه. قالت: واللهِ لا أُشَفِّعُ فيه أَحَدًا أَبَدًا، ولا أَحنثُ في نَذري الذي نَذَرتُ أَبَدًا. فلمَّا طالَ ذلك على ابن

أصحاب الزهري، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب. وعن الزهري، عن أنس بن مالك. فإن كان عبدالله بن بديل حفظه، فهو حديثٌ غريب، ولا يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه». وقال في «الصغير» (١/١٧٧): «لم يروه عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، إلا ابن بُدَيل، تفرَّد به أبو عامر العقدي. ورواه سائر أصحاب الزهري، عن الزهري، عن أنس. وعن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري».

وقد ساقه المصنف فيما سبق عن سفيان بن عيينة، والعمري، ومعاوية بن يحيى، وسيأتي في مستدرك النصوص (٥٣) من طريق مالك، كلهم عن الزهري، عن أنس. فهؤلاء أربعة، وممن رواه كذلك - أيضًا -:

ابن أبي ذئب - عند الطيالسي في «مسنده» (٢٢٠٦)، وأبي عوانة (١١١٧١)- ، ومعمر - عند عبدالرزاق في الجامع من «مصنفه» (٢١١٤٢)، وأحمد (١٣٢٥٣)، ومسلم (٢٥٥٨)- ، وابن جريج - عند أحمد (١٣٣٨٢)، وأبي عوانة (١١١٧١)- ، وزكريا بن إسحاق - عند أحمد (١٣٣٨٢)، وأبي عوانة (١١١٧١)- ، وشعيب - عند أحمد (١٣٥٥٨)، والبخاري (٦٠٦٥)، وأبي عوانة (١١١٧١)- ، ومحمد بن الوليد الزبيدي - عند مسلم (٢٥٥٨)، وأبي عوانة (١١١٦٨)- ، ويونس بن يزيد - عند مسلم (٢٥٥٨)، والبزار (٦٢٨١)، وأبي عوانة (١١١٦٧، ١١١٧١)- ، وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر - عند البزار (٦٢٨٢)، وأبي عوانة (١١١٧١)- ، وسفيان بن حسين - عند أبي يعلى في «مسنده» (٣٥٥١)، وأبي عوانة (١١١٧١)- ، وعبدالرحمن بن إسحاق - عند أبي يعلى (٣٦١٢)، وأبي عوانة (١١١٧١)- ، وإبراهيم بن سعد، وإبراهيم بن إسماعيل، وعثمان بن عمر، وعبيدالله بن أبي زياد - جميعهم عند أبي عوانة (١١١٧١)- ، وزمعة - عند أبي عوانة أيضًا (١١١٧٢)- . ورواه قلَّةٌ غيرهم، لكن بالأسانيد الغرائب والضعاف عنهم. فكملوا تسعة عشر راويًا، وزاد ما وقفنا عليه على ما ذكره المصنف بأربعة رواة.

(١) أعاد المصنف هذا الترجيح فيما يأتي عقب الحديث (٢١). وقد ذكر الدارقطنيُّ الاختلافَ فيه عن التيمي في «العلل» (٦/٩١)، فقال: «اختلف فيه على سليمان في رفعه: فرفعه أبو جعفر الرازي، وأسباط بن محمد، ومحمد بن عبدالله الأنصاري. ورواه ابن المبارك، عن سليمان، عن أنس، بالشك في الرفع. ورواه يزيد بن زريع وغيرُه من الحُفَّاظ، عن سليمان التيمي، عن أنس، موقوفًا. ويشبه أن يكون التيمي كان يشكُّ في رفعه، فيرفعه أحيانًا، ويَقِفه أحيانًا». ويتأيَّد ذلك بأنه جاء عن التيمي مرفوعًا - كما سبق- من طرقٍ غير التي أوردَ المصنفُ وساقَ الدارقطني، وإن كان فيها بعض اللين، إلا أن تتابُعَ الرواة عنه على رفعه يوقع في النفس أنه رفعه مرةً أو مرات. وقد ساق ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/٣٩٩) رواية الشك في رفعه، ثم قال: «ورفعه صحيح».

(٢) أعجمها في الأصل بياء فثاء: «حديث»، ووقع في مصادر رواية عبدالرزاق: «حَدَّثَتْه» أو: «حَدَّثَتْ»، وهذا لا يستقيم مع قولها بعد: «أوقال هذا؟»، فإنها لا تحدث به ثم تستثبت منه، والسياق يقتضي أن يكون الضبط كالمثبت، وهو ما صحَّحه ابن حجر في اختلاف روايات البخاري في هذه اللفظة، انظر: «فتح الباري» (١٠/٤٩٣).

(٣) أعجم آخرها في الأصل بالباء، والصواب المثبت من السياق، ومصادر رواية عبدالرزاق.

الزُّبَير كَلَّمَ المِسوَرَ بنَ مَخرَمَة، وعبدَالرحمن بن الأَسوَد، فقال: أنشدُكُما باللهِ إلا أَدخَلتُماني على عائشة، فإنَّه لا يَحِلُّ لَها أن تَنذُرَ قَطِيعَتي. فأَقبَلَ المِسوَرُ وعبدُ [١٢٣/ب] الرحمن بابن الزُّبَير بِأَردِيَتِهِما، حتَّى استَأذَنَا على عائشة، فقالا: السَّلامُ على النبي ورحمَةُ الله، أَندخُل؟ فقالت: ادخُلُوا. قالا: كُلُّنا؟ قالت: نَعَم، ادخُلُوا كُلُّكُم - ولا تَعلَمُ أن فيهم ابنَ الزُّبَير- . فلمَّا دَخَلوا اقتَحَمَ ابنُ الزُّبَير الحِجاب، فاعتَنَقَها، وطَفِقَ يُناشِدُها ويَبكي، وطَفِقَ المِسوَرُ وعبدُالرحمن يُناشِدَانِ عائشةَ إلَّا كَلَّمَتْهُ وقَبِلَتْ منه، ويقولان: إن رسول الله ﷺ نَهَى - كما عَلِمتِ- عن الهِجرَة: «**إنَّهُ لا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أن يَهجُرَ أَخاهُ فَوقَ ثَلاثٍ**»، فلمَّا أَكثَرُوا على عائشةَ مِن التَّذكِرَة والتَّخويف[١] طَفِقَت تُذَكِّرُهم وتَبكي، وتقول: إني قَد نَذَرتُ، والنَّذرُ [شَدِيد][٢]. فلم يَزَالا حتَّى كَلَّمَتْهُ، وأَعتَقَت في نَذرِها ذلك أَربَعينَ رَقَبَة، ثم كانَت تَذكُرُ نَذرَها بَعدُ، فتَبكي حتَّى تَبلَّ دُمُوعُها خِمارَها[٣].

١٤- وبه: **أنا** محمد بن عبدالمَلِك، أنا أبو صالح، عن لَيث، عن عبدالرحمن بن خالِد، عن ابن شِهاب، عن عَوف بن الحارِث بن الطُّفَيل، عن المِسوَر وعبدالرحمن، عن النبي ﷺ، **مِثله**[٤].

١٥- وبه: **نا** سَعيد بن سُلَيمان، نا الوَليد بن مُسلِم، نا الأوزاعي، أنا الزهري، عن الطُّفَيل بن الحارِث، عن المِسوَر وعبدالرحمن بن الأَسوَد، عن النبي ﷺ، **نَحوه**[٥].

١٦- وبه: **نا** أبو بَكر بن زَنجويَه، عن أبي اليَمَان، عن شُعَيب، عن الزهري، قال: حدثني عَوف بن مالِك بن الطُّفَيل، عن المِسوَر وعبدالرحمن، عن النبي ﷺ، **نَحوه**[٦].

١٧- وبه: **نا** [اليَمَامي][٧]، نا يَعقُوب، نا أبي، عن صالح، قال: قال ابن شِهاب: حدثني عَوف بن الطُّفَيل بن

---

(١) كذا في الأصل، والذي في مصادر رواية عبدالرزاق: «التحريج».

(٢) في الأصل كلمة غير مفهومة على رسم: «مقدر»، والمثبت من مصادر رواية عبدالرزاق.

(٣) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٦٨٦٨) - ومن طريقه أحمد (١٩٢٢٤)، وابن حبان (٥٦٦٢)، والطبراني (٢١/٢٠)- .

(٤) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٧)، والطبراني (٢٢/٢٠)، من طريق أبي صالح.

(٥) أخرجه أحمد (١٩٢٢٥)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٢٦٤٣)، من طريق الوليد، والطبراني (٢٣/٢٠)، والإسماعيلي - كما في «فتح الباري» (٤٩٣/١٠)- ، من طريق محمد بن كثير الصنعاني، والطبراني (٢٣/٢٠) من طريق محمود بن خالد، كلاهما عن الأوزاعي، وسميا شيخ الزهري: عوف بن الحارث بن الطفيل. وسيأتي كلام المصنف على هذه الرواية.

(٦) أخرجه أحمد (١٩٢٢٦)، والبخاري (٦٠٧٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٤٠٢/١)، عن أبي اليمان. ووقع عند البخاري: «عوف بن مالك بن الطفيل - هو ابن الحارث- »، وقرن يعقوب بهذه الرواية روايةَ عبيدالله بن أبي زياد، ويظهر أنه ساق قول عبيدالله في اسم شيخ الزهري، وهو: «عوف بن الحارث بن طفيل». وسيأتي كلام المصنف على هذه الرواية.

(٧) في الأصل: «اليماني»، والصواب المثبت من مثل مطلع هذا الإسناد عند المصنف في «غريب الحديث» (٤٥/١، ٢٠١، ٤١٤/٢، ٦١٧، ٧٨٣، ٧٩٣، ٨٩٨، ١٠١٩/٣، ١١٤٠). وهو عبدالله بن محمد - أو ابن عمر- اليمامي، المعروف بابن الرومي.

الحارِث، عن المِسوَر وعبدالرحمن، عن النبي ﷺ، **مِثله**(١).

١٨- وبه: **نا** إبراهيم بن عَرعَرَة، نا وَهب، أنا أبي، قال: سمعت النُّعمان، عن الزهري، عن عُروَة، عن المِسوَر وعبدالرحمن، **نَحوه**، ولم يَرفَعه(٢).

١٩- وبه: **نا** أبو حَفص، نا عبدالأَعلَى، نا هِشَام بن حَسَّان، عن حُمَيد بن قَيس، [أن عبدالله بن الزُّبَير قال](٣)، **مِثل ذلك**، وقال: استَشفَعَ عَلَيها بِعُبَيد بن عُمَير، ورَجُلٍ آخَر، فقال لها عُبَيدٌ: [أينَ حَديثٌ](٤) أخبرتِنيه عن النبي ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عن [الصَّرمِ](٥) فَوقَ ثَلاثِ لَيَالٍ(٦).

*** قال [إبراهيم:**

اختَلَفَ](٧) أَصحَابُ الزهري في إسنَادِ هذا الحَدِيث:

- أَرسَلَهُ حُمَيد بن قَيس، وقال: عن عُبَيد بن عُمَير، عن عائشة، عن النبي ﷺ. وهذا وَهم(٨).
- وأَوهَمَ النُّعمان - أيضًا- في قَولِه: عن عُروَة(٩).
- وأَوهَمَ الأوزاعيُّ في قَولِه: الطُّفَيل بن الحارِث(١٠).

---

(١) أخرجه الإسماعيلي - كما في «فتح الباري» (٤٩٢/١٠)- من طريق صالح، ولم يبين ابن حجر في نقله مَن دون صالح إلا أنه من طريق علي بن المديني، والظاهر أن عليًّا يرويه عن يعقوب. وسيأتي كلام المصنف على هذه الرواية.

(٢) لم أقف على رواية النعمان إلا معلَّقةً عند الدارقطني في «العلل» (٣٣٥/٨). والنعمان هو ابن راشد، والراوي عنه جرير بن حازم. وسيأتي كلام المصنف على هذه الرواية.

(٣) وقع في الأصل: «عن النبي ﷺ»، والمثبت من نقل الحافظ ابن حجر عن هذا الموضع، وهو أصحّ، لأن حميدًا لا يرويه عن النبي ﷺ، بل يُرسل القصةَ التي لم يُدركها بين عائشة وابن الزبير وعبيد بن عمير، ثم يجعل الحديثَ مِن حديث عبيد بن عمير، عن عائشة، عن النبي ﷺ. وسيُعيد المصنف حكايةَ رواية حميد على هذه الصفة بعد قليل.

(٤) في الأصل: «بن حريث»، تحريف، والصواب المثبت من نقل الحافظ ابن حجر.

(٥) في الأصل: «الصوم»، تحريف، والصواب المثبت من السياق والمعنى، فليس للصوم محل هنا.

(٦) لم أقف على هذا الوجه في غير هذا الموضع، ونقله عن المصنف - مختصرًا- ابن حجر في «فتح الباري» (٤٩٤/١٠).

(٧) ليس في الأصل، وإدراجه استظهارٌ من السياقِ، وعادةِ المصنف، انظر - مثلاً- : «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (١٦٦/٣).

(٨) لم ينقل الحافظ ابن حجر هذا الترجيحَ عن المصنف مع أنه نقل عنه روايةَ حميد، ولم أجد من تكلَّم على هذه الرواية. والواقع أن حميدًا لم يروه عن الزهري، فيُستَدَلَّ - لو كان- على وهمه بمخالفة أصحابه فيه، غيرَ أن احتمالَ تحمُّلِه إياهُ عن الزهري قويٌّ جدًّا، لأنه من شيوخه، والقصة معروفةٌ عنه.

(٩) ذكر الدارقطني في «العلل» (٣٣٥/٨) رواية النعمان، ورجَّح غيرَها.

(١٠) أسند ابنُ المديني رواية الأوزاعي - كما في «فتح الباري» (٤٩٢/١٠)- ، وذكرها الدارقطنيُّ في «العلل» (٣٣٥/٨)، ورجَّحا غيرها. ونبَّه ابن حجر إلى ما سبق بيانُه في تخريج رواية الأوزاعي من أنه قيل عنه غيرُ ذلك، قال: «وقد اختلف على الأوزاعي، فالرواية التي ذكرها الحربيُّ عنه هي رواية الوليد بن مسلم، وأخرجه الإسماعيليُّ من رواية ابن كثير عن الأوزاعي، على وفق رواية

- وأَوهَمَ صالحٌ في قوله: عَوف بن الطُّفَيل بن الحارِث[١].
- وأَوهَمَ شُعَيبٌ في قَولِه: عَوف بن مالِك بن الطُّفَيل[٢].
- وأَصَابَ مَعمَرٌ، وعبدُالرحمن بن خالِد، في قَولِهِما: عَوف بن الحارِث بن الطُّفَيل. (وكذا هو في الصحيح من رواية أبي اليمان، عن شعيب، فوقع لنا موافقة)[٣][٤].

*** قال أبو إسحاق:**

والذي عندي: [أنَّ][٥] الحارِثَ بن سَخْبَرَة بن جرثومة بن غادية بن مُرَّة [بن جشم][٦] بن أَوس بن عامِر الأَزدي، قَدِم [مِن][٧] السَّراة، ومَعهُ امرَأَتُه أمُّ رومان ابنة عامِر بن عُوَيمر بن عبد شَمس بن عتَّاب بن أُذَينَة بن

معمر وابن خالد».

(١) صوَّب ابن المديني - كما سيأتي تحريره- روايةَ صالح، وألزم ابنُ حجر المصنفَ بتصويبها - كما سيأتي أيضًا- .

(٢) لم ينقل ابن حجر هذا النص فيما نقل من كلام المصنف، لكنه علَّق على رواية شعيب عند البخاري بقوله في «النكت الظراف» (٣٨٥/٨): «لهذا السند علَّةٌ بيَّنَها إبراهيم الحربي في كتاب «النهي عن الهجران»»، فهي الوهم المبيَّن هنا في اسم شيخ الزهري. وكذلك ذكر الدارقطني في «العلل» (٣٣٥/٨) رواية شعيب، وصوَّب غيرها، لكنه جعل اسم شيخ الزهري فيها: عوف بن مالك بن الحارث بن الطفيل، وقال ابن حجر في «الفتح» (٤٩٣/١٠): «وأما شعيب - في رواية أحمد- ، فقلب الحارث - أيضًا- ، فسماه مالكًا، وحذفه البخاري في رواية أبي ذر، فأصاب، وسكت عن تسمية جدّه»، أي: أنه قال: «عوف بن الطفيل»، فقط. وينظر ما سبق بيانه في تخريج رواية شعيب.

(٣) هذا مِن كلام المنتقي، أو مِن نقلِه عن بعض حواشي أصله. والحديث في صحيح البخاري - كما سبق- بالإسناد المذكور، لكن لا على موافقة الوجه المصوَّب هنا.

(٤) نقل ما سبق عن المصنف - مختصرًا- : ابن حجر في «فتح الباري» (٤٩٣/١٠).

وجاء عند ابن حجر في الموضع نفسه - وقد راجعت نُسخًا عاليةً منه- أن ابن المديني صوَّب قولَ من قال: «عوف بن الحارث بن الطفيل بن سَخْبَرَة»، وهذا يوافق ترجيح المصنف هنا، لكن يشكل عليه ما نقله ابن حجر عن ابن المديني - أيضًا- بعده مباشرة، وهو قوله: «والطفيل أبوه هو الذي روى عبدالملك بن عُمَير...»، فصار الطفيل أبا عوفٍ لا جدَّه، ثم نقل ابن حجر كلامَ المصنف من هذا الموضع وما يليه مختصرًا، وقال بعده: «فعلى هذا يكون الذي أصاب في تسميته ونَسَبه: صالح بن كيسان. وأما معمر وعبدالرحمن بن خالد، فقلباه. والأول هو الذي صوَّبه علي بن المديني»، والأول هو قول صالح بن كيسان: «عوف بن الطفيل بن الحارث»، فعاد الطفيل أبًا لعوفٍ هنا - أيضًا- . ويقطع في الأمر أن ابن حجر قال في ترجمة عوف من «تهذيب التهذيب» (٣٣٧/٣): «وجزم ابن المديني بأنه: عوف بن الطفيل بن الحارث بن سخبرة».

وقد تعقَّب ابنُ حجر تصويب المصنف روايةَ معمر وعبدالرحمن بن خالد، وسيأتي نقل ذلك عنه.

(٥) سقط من الأصل، وتمامه من السياق، ونقل الخطيب البغدادي وابن حجر.

(٦) سقط من الأصل، وتمامه من نقل الخطيب.

(٧) في الأصل: «في»، والصواب المثبت من نقل الخطيب، ووقع عند ابن حجر: «قدم مكةَ».

سبيع بن دهمان بن الحارِث بن [غَنم][(١)] بن مالك بن كِنانة، فحالَفَ أبا بَكر، فمات الحارِثُ عن أُمِّ رومان، فتزَوَّجَها أبو بَكر، فوَلَدَت لَه عائشةَ وعبدَالرحمن.

وماتَ الحارثُ ولَهُ مِن أُمِّ رومان: الطُّفَيل، [فهُوَ][(٢)] أَخو عائشَةَ وعبدِالرحمن لِأُمِّهِما.

[فوَلَدَ الطُّفَيلُ بنُ الحارِث عَوفًا][(٣)]، و [هُوَ][(٤)] قَدِيم، حدَّث عنهُ عامِرُ بن عبدالله بن الزُّبَير، وسمع مِن عائشة، عن النبي ﷺ: «**إيَّاكُم ومُحَقّرات الأَعمَال**» (أخرجه ابن ماجه)[(٥)]. وهو الذي حَدَّث عنهُ الزهري[(٦)].

٢٠- وروى[(٧)] حَمَّاد، عن الطُّفَيل بن سَخْبَرَة، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «**أَعظَمُ النِّسَاء بَرَكَةً أَيسَرُهُنَّ مُؤنَة**»[(٨)].

وأَظُنُّهُ [١٢٤/أ] أرادَ أن يَقول: الطُّفَيل بن الحارِث بن سَخْبَرَة[(٩)].

---

(١) مشكلة الرسم في الأصل، والمثبت من نقل الخطيب.

(٢) في الأصل: «وهو»، والأصوب المثبت من السياق، ونقل الخطيب.

(٣) ليس في الأصل، وتمامه من نقل الخطيب وابن حجر.

(٤) وقع في الأصل: «الطُّفَيل بن الحارِث هذا»، والمثبت من نقل الخطيب، وهو ما يفيده سياق ابن حجر - وقد اختصر النقل عن المصنف هنا- . وأخشى أن ما وقع في الأصل تصرُّفٌ من المنتقي بحسب فهمه للسياق، وسيأتي أن مقصودَ المصنف هنا إنما هو عوف بن الطفيل بن الحارث، لا أبوه، وهو ما نصَّ عليه الخطيب في إلزام المصنف بكلامه، فقال: «لأن أخا عائشة صحابي، وله ولدٌ قديمٌ حدث عنهُ عامر بن عبدالله بن الزبير والزهري».

(٥) هذا مِن كلام المنتقي، أو مِن نقلِه عن بعض حواشي أصله. والحديث في «سنن ابن ماجه» (٤٢٤٣)، وهو مخرَّجٌ في السنن والمسانيد والمصنَّفات من رواية «عوف بن الحارث»، هكذا، منسوبًا إلى جده، يدلُّ عليه أن في بعض الروايات: «وهو ابن أخي عائشة لأمها»، وأخطأ بعضهم فقال: «عوف بن الحارث بن الطفيل»، ووقعت فيه أخطاء أخرى. وتفصيل ذلك يطول.

(٦) تعقَّب الحافظُ ابنُ حجر المصنفَ في تواؤم ترجيحه السابق مع قوله هذا هنا، فقال عقب نقل ترجيحه في «الفتح» (٤٩٣/١٠): «كذا قال»، ثم نقل كلامه هنا، وقال: «فعلى هذا يكون الذي أصاب في تسميته ونَسَبه: صالح بن كيسان. وأما معمر وعبدالرحمن بن خالد، فقلباه»، وقول صالح بن كيسان هو: عوف بن الطفيل بن الحارث.

(٧) هذا اختصارٌ من المنتقي، وقد أورده الخطيب في نقله تامًّا، فجاء عنده: «حدثنا موسى، وابن عائشة، قالا: حدثنا حماد». تنبيه: وقع في كتاب الخطيب: «موسى وهو ابن عائشة»، وتنبَّه له العلامة المعلمي - رحمه الله- ، فاحتمل أن فيه سقطًا تقديره: «موسى - وهو ابن [إسماعيل- ، وعبيدالله - هو ابن] عائشة- ». وتقديره بما سبق أقربُ إلى عادة المصنف في اختصار أسماء شيوخه، وعدم العَمد إلى تعريفهم بهذه الصفة. وقد قَرَنَ شيخَيه المذكورَين على هيئة الاختصار المثبتة في موضعٍ من «غريب الحديث» (٧٧٣/٢).

(٨) لم أقف على رواية موسى وابن عائشة في موضع آخر. والحديث مشهور عن حماد بن سلمة، وقد اضطَرَب في تسمية شيخه فيه، أو اضطُرِبَ عنه في ذلك.

(٩) أسنده - من قوله: «والذي عندي» إلى هنا- من طريق المصنف: الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٣٠٤/١)، ونقله - باختصار- عن المصنف، مع النص على كونه في هذا الكتاب: ابن حجر في «فتح الباري» (٤٩٣/١٠).

وأَسلَمَتْ أُمُّ رومان، [فهاجَرَتْ][1] إلى المَدِينَة، وتُوُفِّيَت بِهَا في عَهدِ النبي ﷺ، في ذي الحِجَّة، سَنَةَ سِتٍّ مِن الهِجرَة[2].

٢١- وبه: **نا** يَعقُوب بن إبراهيم، نا يَزيد بن هارون ومحمد بن عبدالله الأنصاري، عن التَّيمي، عن أَنَس، عن النبي ﷺ، قال: «**لا هِجرَةَ بَينَ المُسلِمين فَوقَ ثَلاثٍ**».

الصَّواب: وَقفُه على أَنَس[3].

٢٢- وبه: **نا** شُعَيث بن مُحرِز، نا يَزيد بن إبراهيم، عن الحَسَن، عن علي، قال: «لا تَهَاجَرُوا إلَّا، ولا هِجرَانَ فَوقَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ إلَّا، وخَيرُهُم مَن يَبدَأُ بِالسَّلام»[4].

٢٣- وبه: **نا** الحَسَن بن الصَّبَّاح، عن محمد بن كَثِير، عن أَرطَاة بن المُنذِر، عن يُوسُف، عن أبي أُمَامَة، قال: «ما مِن مُسلِمَين يَتَهاجَرَان فَوقَ ثَلاثٍ، فيَمُوتان، أو يَمُوتُ أَحَدُهما، إلا هَلَكَا جَميعًا»[5].

٢٤- وبه: **نا** حُمَيد بن الرَّبيع، نا زَيد بن الحُبَاب، نا أبو مَنصور؛ المُثَنَّى بن عَوف، حدثني أبو عبدالله الجسري، قال: كان بين أبي عِنَبَة وأبي الدَّرداء كَلام، فبَدَا لأبي عِنَبَة العَذل، فأَتَى أبا الدَّرداء، فسَلَّمَ عَلَيه، قال أبو الدَّرداء: «سَبَقتَني». قال أبو عِنَبَة: أَوصِني. قال: «أُوصِيكَ بِتَقوى اللهِ كَأَنَّك تَرَاه، وعُدَّ نَفسَكَ في المَوتَى»[6].

٢٥- وبه: **نا** أحمَد بن هِشَام بن بَهرام، أنا أبي، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن سُلَيمان بن سليم، عن يَحيى بن جابِر، عن أبي بَكر، قال: «السَّلام أَمَانُ اللهِ بَينَ عِبَادِه، فإذا التَقَى المُسلِمَان، فتَمَانَعَا السَّلامَ؛ كَفَرَ أَوَّلُهما

وقد تعقَّب الخطيبُ البغداديُّ المصنفَ فيما ذهب إليه هنا، ورأى أنه جمع بين مفترقين، فبوَّب في «الموضح» (٣٠٣/١): «ذِكرُ وَهمٍ لأبي إسحاق؛ إبراهيم بن إسحاق الحربي البغدادي»، وأسند عن المصنف كلامَهُ هذا وما سبقه، ثم قال: «فوهم إبراهيمُ أنَّ الطُّفَيل بن سخبرة هذا هو أخو عائشة الذي قدَّم ذِكرَه، والخطأ في ذلك واضح، لأن أخا عائشة صحابي، وله ولدٌ قديم حدث عنهُ عامر بن عبدالله بن الزبير، والزهري، فكيف يروي عن القاسم بن محمد؟ أم كيف يُدركه حمادُ بن سلمة؟ هذا مستحيل. وقد ذكر يحيى بن معين أن شيخ حماد بن سلمة - ابن سخبرة- هو عيسى بن ميمون، الذي روى عنه يزيد بن هارون، وهو - أيضًا- ابن تليدان الذي روى عنه وكيع بن الجراح، وعثمان بن عمر بن فارس»، ثم أطنب الخطيب في تفصيل ذلك، والأمر كما ذكر.

(١) في الأصل: «مُهاجِرَة»، والصواب المثبت من السياق، ونقل الخطيب.

(٢) أسند هذه الفقرة من طريق المصنف: الخطيب في جزء «الأوهام التي في الصحيحين والموطأ» (ص١٩).

(٣) مضى من وجهين آخرين (١١- ١٢) مرفوعًا وموقوفًا، ومرَّ هناك تخريجه والتعليق على كلام المصنف فيه.

(٤) لم أقف عليه في موضع آخر، وإسناده إلى الحسن صحيح، غير أن الحسن لم يسمع عليًّا.

(٥) لم أقف عليه في موضع آخر، وإسناد حسن، لولا جهالة في يوسف، وقد روى عنه أرطاة عدة أخبار عن أبي أمامة، وصرَّح في بعضها بمجالسته له، وسماعه منه.

(٦) أخرجه أحمد في «الزهد» (٧٧٠) من طريق المثنى، ولم يسم أبا عنبة، ولم يذكر ما بينهما، وفي سياقه اختلاف. وقد قيل: إن الجسري لم يسمع أبا الدرداء، انظر: «تهذيب التهذيب» (٥٠٢/١).

حَمَلَ صاحِبَهُ على ذلك»[١].

٢٦- وبه: **نا** عَبدالله بن عُمر، نا يَحيى بن يَمَان، عن هِشَام، عن حَفصَةَ، عن أبي العالية، قال: «سَمِعتُ في الهِجرَة أحاديث، مَن هَجَرَ أَخاهُ فَوقَ ثلاثٍ فهُوَ ناكِبٌ عن الحَقّ»[٢].

٢٧- وبه: **نا** موسى، نا [وُهَيب][٣]، نا ابن طاوُس، عن أبيه، قال: «إيَّاكُم والهِجرَة، فإنَّها تُورِثُ البِغضَة»[٤].

٢٨- وبه: **نا** عَبدالله بن عُمر، نا عبدالله بن [خِرَاش][٥]، عن العَوَّام، عن مُجاهِد، قال: «الصَّارِمُ الظالِمُ [مَوقوفٌ][٦] عَمَلُه ما لم يَفِئ»[٧].

٢٩- وبه: **أنا** عبدالله بن عُمر[٨]، أنا حَزم، قال: سمعت الحَسَن يقول: «رُبَّ قَومٍ أطالوا المُكثَ في مَجلِسِكُم هذا، فبارَكَ اللهُ لَهُم. كان رَجُلٌ مِمَّن يَسكُنُ البادِيَة، فدَخَل البَصرَة، فكان يَشهَدُ مَجلِسَنا، فبَينَما هُوَ جالِسٌ إذْ قَرَأَ رَجُل: ﴿ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾[٩]، فسَمِعَها الرَّجُل، فقال: [أَعِدْها][١٠]. فأعادها. فقامَ [لِرَجُلٍ][١١] مِن القَوم - وكان بَينَهُ وبَينهُ بَعضُ الأنه[١٢]- ، فقال: السَّلامُ عَلَيك يا أخي ورَحمَةُ الله. فقال: السَّلامُ عَلَيك ورَحمَةُ الله. فقال: غَفَرَ اللهُ لي ولَك. قال: آمِين». قال الحَسَن: «كذلك يَنفَعُ اللهُ بِالآيَةِ الرَّجُلَ يَسمَعُها»[١٣].

---

(١) أخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٨٣٠) من طريق إسماعيل بن عياش، وصرَّح فيه بسماع شيخه، فهو إسناد حسن إلى يحيى، غير أن يحيى لم يدرك أبا بكر.

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٢٨) من طريق هشام، وفي سياقه اختلاف يسير، وإسناده صحيح.

(٣) في الأصل أقرب إلى: «وهب»، والصواب المثبت من مشيخة وهيب - هو ابن خالد- ، فإن منهم ابن طاوس، ومن تلامذته، فإن منهم موسى، وهو ابن إسماعيل التبوذكي، انظر: «تهذيب الكمال» (٣١/١٦٥، ١٦٦).

(٤) لم أقف عليه في موضع آخر، وإسناده صحيح.

(٥) في الأصل: «خداش»، والصواب المثبت من مصادر ترجمته، انظر: «تقريب التهذيب» (٣٢٩٣).

(٦) في الأصل على رسم: «معقود»، ولعل الأصوب المثبت من مصدر التخريج.

(٧) أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٥٢٩) من طريق عبدالله بن خراش. وابن خراش ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب - كما في «تقريب التهذيب» لابن حجر (٣٢٩٣)- .

(٨) كذا في الأصل، وفي شيوخ المصنف: عبدالله بن عمر ابن أبان الجعفي - مشكدانه- ، وقد روى عنه في مواضع سبقت وتأتي، غير أن المذكورَ في الرواة عن حزم في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٥/٥٨٩): عبيدالله بن عمر القواريري، وهو من شيوخ المصنف - أيضًا- ، فالله أعلم.

(٩) المؤمنون: ٩٦.

(١٠) في الأصل: «عدها»، والأصل اللغوي يقتضي إثبات الهمزة بأوله.

(١١) في الأصل: «الرجل»، والألف زائدة كما يبينه السياق بوضوح.

(١٢) كذا رسمها في الأصل، ويقال: رجلٌ أَنِهٌ، أي: حاسد، انظر: «القاموس المحيط» (٤/٢٧٥).

(١٣) لم أقف عليه في موضع آخر، وإسناده حسن، فإن حزمًا «صدوق يهم» - كما في «التقريب» (١١٩٠)- .

٣٠- وبه: **نا** عبدالله بن صالح، أنا حَزم، عن الحَسَن، قال: «إيَّاكُم والهِجرَة، فإنْ كانَت لا مَحَالَةَ فلا تَهتَجِرُوا فَوقَ ثَلاث، والبَادِئُ أَفضَلُهُما»(١).

٣١- وبه: **نا** الحَسَن بن عبدالعَزيز، أنا بِشر بن بَكر، عن الأوزاعي، عن يَحيى بن أبي كَثِير، قال: «بَلَغَني أن الصَّارِمَين لا يَزالان [ناكِبَين](٢) عن الحَقّ ما كانَا على صَرَامَتِهِما، فإنْ ماتَا لم يَجتَمِعا في الجَنَّة»(٣).

٣٢- وهو مرويٌّ عن الحسن مرسلًا(٤).

فصل

٣٣- وبه: **أنا** مُصعَب، نا مالِك، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**تُفتَحُ أبوابُ الجَنَّة كُلَّ اثنَين وخَمِيس، فيُغفَرُ لِكُلِّ عَبدٍ لا يُشرِكُ بِاللهِ - عزَّ وجل- ، إلا رَجُلَين كانَ أَحَدُهُما بَينَهُ وبَينَ أَخِيهِ شَحنَاء، قال: أَنظِرُوا هَذَين حتَّى يَصطَلِحا**»(٥).

(روياه في مسلم(٦) على البدلية، بلفظ: «إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء»)(٧).

٣٤- وبه: **نا** شُجَاع، نا مَكِّي، نا عَبدالله بن عُمر، عن سُهَيل، عن أبيه، سمع أبا هريرة يقول: «ما مِن يَومِ خَميسٍ ولا اثنَين إلا تُعرَض على اللهِ أعمالُ العِبَاد، فيَغفِرُ لِمَن شاء، حتَّى يَمُرَّ بالرَّجُلَين المُتَهاجِرَين، فيَقول الرحمنُ - عزَّ وجل- : اترُكُوا عَبدَيَّ هذَين حتَّى يَصطَلِحا»(٨).

---

(١) لم أجده من هذا الوجه، وإسناده كسابقه، وروي مرسلاً من طريقٍ أخرى عن الحسن - عند أبي الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (٨٢٣)- .

(٢) في الأصل: «ناكبان»، والوجه اللغوي يقتضي المثبت.

(٣) لم أجده من هذا الوجه في موضع آخر، وإسناده صحيح إلى يحيى.

(٤) هذا اختصار من المنتقي، وقد وجدت هذه الرواية مسندةً عند الذهبي في «معجم شيوخه» (٢٥٣/١) من طريق المصنف بإسناد هذا الكتاب، قال المصنف: ثنا هَوذَة، نا عَوف، عن الحَسَن، أن رسول الله ﷺ قال: «لَيسَ لِلمُسلِمَين أن يَتَهاجَرَا فَوقَ ثَلاثَةِ أيَّام، فإنْ تَهَاجَرَا فَوقَ ثَلاثَةِ أيَّام، فمَاتَا، لم يَجتَمِعَا في الجَنَّة». وآخر الحديث أخرجه البغوي في ثاني «حديث أبي الربيع الزهراني» [١٤٣أ] من طريق عوف، وجاء مرسلًا من طريقٍ أخرى - عند أبي الليث في موضع سبقت الإحالة إليه من «تنبيه الغافلين»- .

(٥) لم أجد رواية مصعب في موضع آخر. والحديث في «موطأ مالك» برواياته (٩٠٨/٢- يحيى، ١٨٩٧/أبو مصعب، ٦٨٣/ سويد)، وعند البخاري في «الأدب المفرد» (٤١١)، ومسلم (٢٥٦٥) - كما سيذكر المنتقي لاحقًا- ، من طريقه.

(٦) (٢٥٦٥).

(٧) هذا مِن كلام المنتقي، أو مِن نقلِه عن بعض حواشي أصلِه.

(٨) لم أجد الحديث من هذا الوجه في غير هذا الموضع، وهو واردٌ على قول الدارقطني في «العلل» (٦٠/٥): «فأما سهيل، فلم يُختَلَف عنه في رفعه إلى النبي ﷺ». وعبدالله بن عمر ضعيف.

٣٥- رَواهُ أبو هريرة، عن كَعب، مِن طريقٍ آخر[١].

٣٦- وبه: **نا** مُجاهِد بن موسى، نا رَوح، نا موسى بن عُبَيدة، أخبرني عُمر بن الحَكَم، عن أُسامَة بن زَيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تُعرَض الأعمالُ يَومَ الاثنَين ويَومَ الخَمِيس، فيَغفِرُ اللهُ الذُّنوبَ، إلا ما كان** [١٢٤/ب] **مُتَشاحِنين أو قاطِع رَحِم**»[٢].

٣٧- وبه: **نا** الفَضل بن سَهل، نا أحمَد بن محمد الأزرقي، نا عبدالله بن عبدالعزيز، حدثني سُليمان بن عَطاء بن يَزيد، عن أبيه، عن أبي أيُّوب، عن النبي ﷺ، قال: «**ما مِن يَومٍ اثنَين أو خَميس إلا يُرفَع فيه الأعمال، إلا عَمَل المُتَهاجِرين**»[٣].

٣٨- وبه: **أنا** أبو كُرَيب، نا يَحيى بن عبدالرحمن، عن عُبَيدة بن الأَسوَد، عن القاسم بن الوَليد، عن المِنهال، عن [سَعِيد][٤]، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلاثَةٌ لا تُرفَع لَهُم صَلاة: أَخَوان مُتَصارِمَان**[٥]»[٦].

٣٩- وبه: **نا** ابن أبي الربيع، نا المِنهال بن بَحر، نا عبدالعزيز بن [رُبَيّع][٧]، عن أبي الزُّبَير، عن جابِر، قال: «الأعمال تُعرَضُ يَومَ الاثنَين ويَومَ الخَمِيس، فيُغفَر لِلمُستَغفِرين، ويُتابُ على التَّوَّابِين، ويُترك ذَوُو[٨] الأَضغان بِأَضغانِهِم»[٩].

---

(١) هذه العبارة مِن كلام المنتقي، ويظهر أن المصنِّف أخرج الروايةَ المذكورةَ هنا في الأصل - كما وقع في الحديث الماضي برقم (٣٢)- . ولم أقف على هذه الرواية مسندةً. والحديث في «نسخة وكيع عن الأعمش» (٢١) عن أبي صالح، عن أبي هريرة - أو عن كعب، شكَّ الأعمش- ، موقوفًا. وينظر: «نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين» لابن حجر - تلخيصًا لكتاب الخطيب البغدادي- (ص٨٦).

(٢) أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٧٦، ٥٣٣)، والطبراني (٤٠٩)، من طريق موسى. وموسى ضعيف، وقد خولف فيه إسنادًا بجعله لعمر، عن مولًى لأسامة، عن أسامة، ومتنًا بعدم ذكر التشاحن وقطع الرحم.

(٣) أخرجه الفاكهي في «حديثه عن ابن أبي مسرَّة» (١٨٣)، والطبراني (٣٩٧٢)، من طريق الأزرقي، وإسناده ضعيف، لحال عبدالله بن عبدالعزيز - هو الليثي- ، وهو «ضعيف اختلط بأخرة» - كما في «التقريب» (٣٤٤٤)- .

(٤) في الأصل: «شعبة» معجمة، تصحيف، والصواب المثبت من مصادر الرواية، وهو ابن جبير.

(٥) اختصره المصنف أو المنتقي، وتمامه: «إمام قومٍ وهم له كارهون، وامرأةٌ باتت وزوجها عليها غضبان».

(٦) أخرجه ابن حبان (١٧٥٧)، والطبراني (١٢٢٧٥)، من طريق أبي كريب، وابن ماجه (٩٧١)، والطوسي في «مستخرجه على الترمذي» (٣٣٦)، من طريق يحيى، وقد صححه ابن حبان - كما رأيت- ، لكن عبيدة والقاسم والمنهال صدوقون، وفيه اختلاف عن يحيى في ذكر المتصارمين، فلا يظهر أنه يبلغ الصحة.

(٧) في الأصل: «رفيع»، والصواب المثبت من الرواية من طريق المصنف، والمصادر.

(٨) رسمها في الأصل: «ذوا»، ولعله أراد المثبت فزاد الألف سهوًا.

(٩) أسنده من طريق المصنف: الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» (٨٠). وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤١٩)، والخطيب - أيضًا- (٧٩، ٨٠)، من طريق المنهال. وهو عند الطبراني والخطيب - في الموضع الأول- مرفوع، والصواب وقفه،

٤٠- وبه: **نا** قُتَيبة بن [سَعِيد][(١)]، نا بَكر بن مُضَر، عن عُبَيدالله بن [زحر][(٢)]، عن علي بن يَزيد، عن القاسِم، عن أبي أُمامَة، عن ابن مَسعُود، قال: «إنَّ الله - عزَّ وجل- يَعرِضُ أعمالَ بَني آدَمَ كُلَّ اثنَين وخَمِيس، فيَغفِرُ لِلمُستَغفِرِين، ويَرحَمُ المُتَراحِمِين، ويَذَرُ أَهلَ الحِقد»[(٣)].

٤١- وبه: **نا** أحمَد بن يُونُس، أنا أبو الأَشهَب، عن الحَسَن، قال: «إنَّ أعمالَ بَني آدَمَ تُعرَضُ كُلَّ عَشِيَّة اثنَين وخَمِيس، فما كان مِنها على خَيرٍ وصِلَةٍ يُقبَل، وما كان مِنها على [شَرٍّ][(٤)] وقَطِيعَةِ رَحِمٍ أُخِّر، وسائرُ ذلكَ يَبُور»[(٥)].

فصل

٤٢- وبه: **نا** خالِد بن خِدَاش، أنا ابن وَهب، نا عَمرو بن الحارِث، عن عبدالله بن عبدالمَلِك[(٦)]، عن مُصعَب بن أبي ذِئب، عن القاسِم بن محمد، عن أبيه - أو عَمِّه- ، عن جَدِّه، عن النبي ﷺ، قال: «**إذا كانَ لَيلَة النِّصفِ مِن شَعبان غُفِرَ لِكُلِّ بَشَر، ما خَلَا مُشرِكًا، أو رَجُلًا في قَلبِهِ شَحنَاء**»[(٧)].

٤٣- وبه: **نا** الوَلِيد بن صالح، نا عيسى بن يُونُس، عن الأَحوَص بن حَكِيم، عن حَبِيب بن صُهَيب، عن أبي ثَعلَبَة الخُشَني، عن النبي ﷺ، قال: «**يَطَّلِعُ اللهُ - عز وجل- إلى عِبَادِهِ لَيلَةَ النِّصفِ مِن شَعبَان، فيَغفِرُ لِلمُؤمِنِين، ويُملِي لِلكافِرِين، ويَذَرُ أَهلَ الحِقدِ بِحِقدِهِم حتَّى يَدَعُوه**»[(٨)].

وإسناده حسن موقوفًا.

(١) في الأصل على رسم: «مسعر»، والصواب المثبت من مصادر ترجمة قتيبة، وهو من مشاهير شيوخ المصنف وتلامذة بكر، انظر: «تهذيب الكمال» (٥٢٤/٢٣، ٥٢٧).

(٢) أعجمت في الأصل بالجيم، والصواب المثبت من مصادر ترجمته، انظر: «تقريب التهذيب» (٤٢٩٠).

(٣) أخرجه المطيري في «حديثه عن نصر الخلنجي» [٨٨ب] من طريق قتيبة، والبزار (١٤٦٠)، والطبراني (٩٧٧٦)، وابن عدي في «الكامل» (١١١٦٥، ١٦٧٥٩)، من طريق عبيدالله - وهو عند الثلاثة الآخرين مرفوع- ، وإسناده باطل، فإن نسخة ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ضعيفة جدًّا، بل قيل إنها موضوعة، ينظر: «تهذيب التهذيب» (١٠/٣).

(٤) كلمة غامضة في الأصل، ولعلها محرَّفة عن المثبت من المقابلة بين نوعَي الأعمال المذكورَين.

(٥) لم أقف عليه من هذا الوجه في غير هذا الموضع، وإسناده عن الحسن صحيح.

(٦) كذا في الأصل، ولم أجده سُمِّي كذلك في أي موضعٍ من مواضع الحديث عن شيخ المصنف فصاعدًا، وإنما يسمَّى: عبدالملك بن عبدالملك، فلعله تحرَّف عن ذلك. ولم أصحّحه في المتن لاحتمال كونها روايةً للمصنف، ولا سيما أن المنتقي غايَرَ بين اسم الرجل واسم أبيه، وكان أسهلَ عليه أن يماثلهما.

(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٤٦)، من طريق خالد بن خداش. ورواه جماعة عن ابن وهب. والحديث منكر، ينظر: «لسان الميزان» (٢٦٨/٥).

(٨) عزاه إلى المصنف في هذا الكتاب: ابن المحب الصامت في «صفات رب العالمين» (٦٥٣/٢). وأخرجه الطبراني (٢٢٤/٢٢)، والدارقطني في «النزول» (٧٨، ٧٩)، من طريق عيسى. ورواه جماعة عن الأحوص، على اختلافٍ عنه فيه، وهو

٤٤- وبه: **نا** هارُون بن عُمر الدِّمَشقي، نا الوَليد بن مُسلِم، عن ابن لَهِيعَة، عن الزُّبَير بن سُلَيمان[١]، عن الضَّحَّاك بن عبدالرحمن، عن أبيه، سمعت أبا موسى يحدث عن النبي ﷺ، قال: «**يَغفِرُ اللهُ - عزَّ وجَل- لَيلَةَ النِّصفِ مِن شَعبان لِأَهلِ الأرض، إلا مُشرِك أو مُشاحِن**»[٢].

٤٥- وبه: **نا** داوُد بن رُشَيد، أنا عُمر بن عبدالواحِد، عن النُّعمان، عن مَكحُول، قال: ذُكِرَ لي عن كَعب: «إنَّ اللهَ قال: إني أَطَّلِعُ في أعمالِ الخَلقِ لَيلَةَ النِّصفِ مِن شَعبان. فيَغفِرُ لَهُم، غَيرَ رَجُلَين: الكافِر، والمُشاحِن»[٣].

٤٦- وبه: **نا** داوُد بن مهران، نا داوُد، عن ابن جُرَيج، عن سُلَيمان بن موسى، قال: «إنَّ الله يَغفِرُ لَيلَةَ النِّصفِ مِن شَعبان، إلا لِمُشرِكٍ أو مُشاحِن»[٤].

٤٧- وبه: **نا** الحَكَم بن موسى، ثنا الوَليد بن مُسلِم، عن أبي بَكر بن أبي مَريَم، عن راشِد بن سَعد، قال: «إنَّ اللهَ يَطَّلِعُ لَيلَةَ النِّصفِ مِن شَعبان، فيَغفِرُ لِلمُؤمِنِين، ويُملِي لِلكافِرِين، و [يَذَر][٥] أهلَ الحِقدِ لِحِقدِهِم»[٦].

(**تنبيه:** ذُكِر عند محمد بن عُمر الواقدي رَجُلٌ هَجَرَ رَجُلًا حتى مات، فقال: «هذا شَيءٌ قَد تقَدَّم فيه قَوم: سَعد بن أبي وَقَّاص كان مُهاجِرًا لعَمَّار بن ياسِر حتى ماتا، وعثمان بن عَفَّان كان مُهاجِرًا لعبدالرحمن بن

ضعيف الحفظ - كما في «التقريب» (٢٩٠)- ، قال الدارقطني في «العلل» (٢٢٩/٣): «والحديث مضطربٌ غيرُ ثابت». ويظهر أن المصنف قد ساق هنا طرفًا من الاختلاف عنه، فقد عزا ابنُ المحب الصامت في «صفات رب العالمين» (٥١/١) إليه في هذا الكتاب حديثَ مكحول عن أبي ثعلبة الخشني مرفوعًا، وهذا وجهٌ آخر معروفٌ عن الأحوص.

(١) كذا في الأصل، والمشهور أنه ابن سليم، لكن ورد كما في الأصل في بعض المصادر.

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٣٩٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٢٢)، والدارقطني في «النزول» (٩٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٧٦٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٥٣)، من طريق ابن لهيعة. وقد أخرجه ابن ماجه في الموضع نفسه من طريق الوليد، بمخالفةٍ في الإسناد، واعتمد المزي في «تهذيب الكمال» (٣٠٨/٩) روايةَ الوليد على ذلك الوجه، والواقع أن الوليد رواه - كما أخرج المصنف هنا- على الوجهين، أو هو اختلافٌ عنه. وابن لهيعة ضعيف.

(٣) أخرجه الدارقطني في «النزول» (٨٨) من طريق مكحول، وفي إسناده إشكال. وهذا الوجه لونٌ من الاختلاف الكثير على مكحول فيه، وقد طوَّل الدارقطني في بيانه في الموضع المذكور وما قبله، وتعرَّض له في «العلل» (٣١/٣، ٢١٧/٨)، وقال: «والحديث غيرُ ثابت».

(٤) لم أجده من هذا الوجه في غير هذا الموضع. وإسناده إلى ابن جريج صحيح، وداود الثاني هو ابن عبدالرحمن العطار. وقد علَّقه الدارقطني في «العلل» (٢١٧/٨) عن هشام بن الغاز، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن عائشة، فتعل رواية هشام برواية ابن جريج، والصواب أنه من كلام سليمان.

(٥) في الأصل كلمة على رسم: «يقر»، والسياق والمصادر في هذه الرواية وغيرها تعطي مترادفات مثل المثبت، و: «يترك»، «يدع»، «يؤخر»، ولعل المثبت أقربُ ذلك إلى رسم الأصل.

(٦) أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٩٤٤)، وابن عبدكويه في مجلس من «أماليه» (١)، من طريق ابن أبي مريم، ووقع عندهما رفعه إلى النبي ﷺ، وعند ثانيهما مكان «راشد»: «قاسم». وابن أبي مريم ضعيف اختلط - كما في «التقريب» (٧٩٧٤)- .

عَوف، وعائشة كانت مُهاجِرةً لحفصَة إلى الموت، وطاوُس كان مُهاجِرًا لوَهب بن مُنَبِّه حتَّى ماتا».

قال الحافظ أبو سليمان الخَطَّابي [١٢٥/أ] في كتاب «العزلة»[١]: «أمَّا ما شَجَرَ بَينَ الصَّحابَةِ مِن الأمور، وحَدَثَ في زمانِهِم مِن الاختلاف في الآراء، فإنَّهُ بابٌ كُلَّما قَلَّ الشرحُ فيه، والبحثُ عنه، كان أَولَى بنا، وأَسلَمَ لنا.

وممَّا يَجِبُ عَلَينا أن نَعتَقِدَ في أَمرِهِم أنهم كانوا أئمَّةً عُلَماء، وقد اجتَهَدوا في طَلَب الحق، وحَرَّروا[٢] جِهَتَه، وتوَجَّهوا[٣] قَصدَه، فالمُصِيبُ مِنهم مأجُور، والمُخطِئ مَعذُور، وقد تعَلَّق كُلٌّ مِنهم بِحُجَّتِه، وفَزِعَ إلى عُذرِه. والمُقايَسَةُ عَلَيهم، والمباحَثَةُ عنهم، اقتحامٌ فيما لا يَعنِينا، فالله يَغفِرُ لنا ولَهُم.

وليسَ المُهاجَرَةُ[٤] مِنهم والتَّصارُمُ بأكثَرَ مِن التَّقاتُلِ في الحُرُوب، والتَّواجُهِ بِالسُّيُوف. والله أعلم»)[٥].

خاتمة: في البِغضَة[٦]

٤٨- وبه: نا إبراهيم، **نا** موسى، أنا حَمَّاد، عن يَحيى بن سَعِيد وعُبَيدالله بن عُمر، عن سَعِيد بن المسيّب، أن رسول الله ﷺ قال: «**أَلَا أُخبِرُكُم بِخَيرٍ مِن كَثيرٍ مِن الصَّلاةِ والصَّدَقَة؟**». قالوا: وما هُو؟ قال: «**صلاحُ ذاتِ البَين. وإيَّاكم والبِغضَة، فإنَّها هِي الحالِقَة**»[٧].

٤٩- قال عُبَيدالله: قال مكحولٌ **مِثلَه** عن النبي ﷺ، وزاد: «**حالِقَةُ الدِّين، لا حالِقَةُ الشَّعر**»[٨].

٥٠- وبه: أنا إبراهيم، **نا** عَبدالله بن عُمر، أنا أبو أُسامَة، عن عبدالله بن الوَليد، سمعت عِمران بن [رِيَاح][٩]، سمعت أبا مُسلِم، سمعت أبا هريرة يقول: «أَلَا أَدُلُّكُم على خَيرٍ مِن بَعضِ الصَّلاة والصِّيَام والصَّدَقَة: صلاحُ

---

(١) (ص٩٥).

(٢) في مطبوع كتاب الخطابي: «وتحرَّوا».

(٣) في مطبوع كتاب الخطابي: «وتوخَّوا».

(٤) في مطبوع كتاب الخطابي: «التَّهاجُر».

(٥) من قوله: «تنبيه» إلى هنا من كلام المنتقي، أو من بعض حواشي أصله. وحكاية الواقدي المذكورة أولاً ساقها مسندةً الخطابيُّ في الموضع المذكور، وكلامه بعقبها تعقيبٌ عليها.

(٦) عنوان من المنتقي.

(٧) لم أجد رواية حماد - هو ابن سلمة- ، عن يحيى بن سعيد، إلا معلَّقةً عند الدارقطني في «العلل» (١٤٣/٣)، وأما روايته عن عبيدالله بن عمر، فلم أجدها في غير هذا الموضع. والحديث معروفٌ ليحيى، مختَلَفٌ عنه في إدخال إسماعيل بن أبي حكيم بينه وبين سعيد فيه، وصوَّب إدخالَه ابنُ المديني - كما في «التمهيد» لابن عبدالبر (١٤٥/٢٣)- ، والدارقطنيُّ في الموضع المحال إليه آنفًا من «العلل»، وفي «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (ص٩٣). وعلى كل حال فهو من مراسيل ابن المسيب، وهي من أقوى المراسيل.

(٨) لم أقف عليه في غير هذا الموضع، وهو معضل، وينظر ما يأتي بعد الأثر الآتي.

(٩) أعجمها في الأصل بالباء: «رباح»، والصواب المثبت من الرواية من طريق المصنف، ومصادر ترجمة الراوي.

ذاتِ البَين. وإيَّاكُم والبِغضَة، فإنَّها هِيَ الحالِقَة»[١].

٥١- نا عَبدالله بن عُمر، نا ابن عَدِي، عن عُبَيدالله بن عَمرو، عن زَيد بن أبي أُنَيسَة، عن جُنَادَة بن أبي خالِد، عن مَكحول، عن أبي إدريس، عن أبي الدَّرداء، قال: «أَلَا أَدُلُّكُم على ما هُوَ خَيرٌ مِن الصَّلاة والصِّيام؟ صلاحُ ذاتِ البَين. وإيَّاكُم والبِغضَة، فإنَّها الحالِقَة»[٢][٣].

* * *

مستدرك من نصوص كتاب «النهي عن الهجران»

٢٥- [نا أحمَد بن شَبِيب، نا أبي، عن يُونُس، عن الزهري، عن عَبدالله[٤] - أو: عبدالرحمن- ، عن أُبَيّ بن كَعب][٥].

وأما شَبِيب، فلَم يَضبِط سَنَدَه[٦].

---

(١) أسنده من طريق المصنف: الخطيب البغدادي في «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٣٥٧). وعمران هو ابن مسلم بن رياح، وفيه جهالة، فإني لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٢) لم أقف عليه من هذا الوجه إلا معلَّقًا عند البخاري في «التاريخ» (٦٣/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٩/١٣). وإسناده موقوف صحيح، وقد رواه غيرُ مكحول عن أبي إدريس.

(٣) آخر المنتقى، ويتلوه نصوص منقولة عن الكتاب لم ينتقها المنتقي فيه.

(٤) في فتح الباري: «عُبيدالله»، والمثبت من «تحفة الأشراف» - وقد راجعته مجوَّدًا بخط الحافظ المزي- .

(٥)()نصَّ الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» على أن المصنِّف وهَّم شبيبًا في هذه الرواية - كما سيأتي قريبًا- ، فلا بُدَّ أنه أخرجها في هذا الكتاب ضمن سياق اختلاف أصحاب الزهري الذي سبق بالأرقام (١- ٦). وقبلَهُ ذكر المزيُّ روايةَ أحمد بن شبيب، عن أبيه، ضمن حكاية الخلاف في هذا الحديث في «تحفة الأشراف» (٩٨/٣)، ولم ينسبها إلى المصنف، لكن يظهر أنه اقتبسها منه، فإن سياقَه كسياقِه. وقد ذكر المزيُّ المصنفَ في الرواة عن أحمد بن شبيب في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٣٢٧/١)، ووقفت في «حديث ابن مخلد البزاز عن شيوخه» (٣٧) على روايةٍ له عنه بمثل مطلع هذا الإسناد، فتبيَّن أنه شيخُه هنا، والله أعلم.

ولم أقف على هذا الوجه مسندًا في موضع آخر.

(٦) نقل الحافظُ ابنُ حجر في «فتح الباري» (٤٩٥/١٠) هذه العبارةَ عن المصنف، وقال بعدها: «وقد ضبطه ابنُ وهب، عن يونس، فساقَهُ على الصواب، أخرجه مسلم [٢٥٦٠]»، وهذه التتمة يحتمل أنها من الحافظ نفسِه، كما يحتمل أنها بقيةٌ من كلام المصنف، وأن المصنفَ أسند روايةَ ابن وهب المذكورة، يتأيَّد الثاني بأن المزيَّ ذكر روايتَي عُقيل وشبيب في «تحفة الأشراف» (٩٨/٣)، وقال: «وكلاهما خطأ...، وأما رواية أحمد بن شبيب، عن أبيه، فقد رواه ابن وهب، عن يونُس، كرواية الجماعة»، وقد مرَّ أن كلام المزي هنا كالمقتبس عن المصنف. ولما لم يكن النصُّ على عبارة المصنف في هذا القدر ظاهرًا، تركتُ إلحاقها في المتن اكتفاءً بهذا البيان.

٥٣- ثنا مُصعَب[١]، أخبرنا[٢] مالِك، عن ابن شِهاب، عن أَنَس بن مالِك، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أن يَهجُرَ أَخاهُ فَوقَ ثَلاثٍ**»[٣][٤].

٥٤- حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة،

٥٥- وحدثنا علي بن مُسلِم، حدثنا أبو داوُد، عن شُعبَة:

عن عبدالمَلِك بن عُمَير، عن رِبعِي، عن الطُّفَيل بن سَخْبَرَة، عن النبي ﷺ، قال: «**لا تَقُولوا: ما شَاءَ اللهُ وشَاءَ محمد**»[٥].

*** قال إبراهيم:**

وكان الصَّوابُ أن يقول: الطُّفَيل بن الحارِث بن سَخْبَرَة. وإنَّما نَسَبَهُ إلى جَدِّه.

٥٦- ورَوَى هذا الحديثَ سُفيان بن عُيَينة، عن عبدالمَلِك بن عُمَير، عن رِبعِي، عن حُذَيفَة[٦].

---

(١) ظنَّه محققو «السير» أبا مصعب الزهري، فأقحموا «أبو» بدعوى سقوطها من الأصل، وإنما هو مصعب الزبيري، فهو شيخ المصنف الذي يُعرف بالرواية عنه، ومن ذلك ما مرَّ في المنتقى برقم (٣٣)، ووقع على الصواب عند المنتقي.

(٢) كذا عند الذهبي، ووقع عند المنتقي: «ثنا».

(٣) لم أجد رواية مصعب. والحديث في «موطأ مالك» برواياته (٩٠٧/٢- يحيى، ١٨٩٤/أبو مصعب، ٦٨١/سويد)، وعند البخاري (٦٠٧٦)، ومسلم (٢٥٥٨)، وأبي داود (٤٩١٠)، من طريقه.

(٤) أسند هذا الحديث الذهبيُّ في «سير أعلام النبلاء» (٣٧١/١٣) من طريق المصنف بإسناد هذا الكتاب - عقب إسناد الحديث الماضي برقم (١)- ، وكذا أسنده المنتقي في الحديث (١٠٦) من «سفينته» [٢٠٠أ] من طريق المصنف ناصًّا على كونه في هذا الكتاب، وموضعه ضمن طرق الحديث عن الزهري، عن أنس، التي مرت بالأرقام (٧- ٩).

(٥) أخرجه أحمد (٢١٠٢٥)، والحاكم (٤٦٣/٣)، من طريق حماد. وأخرجه الدارمي (٢٧٤١)، والبخاري في «التاريخ» (٣٦٤/٤، ٣٦٥)، وأبو يعلى (٤٦٥٥)، من طريق شعبة. والحديث مشهور عنهما وعن غيرهما عن عبدالملك.

(٦) لم أجد إسناد المصنف بهذا الوجه. وقد أخرجه الشافعي في «سنن حرملة» - كما في «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (٦٥٠٢)- ، وابن أبي شيبة في «مسنده» - كما في «مصباح الزجاجة» للبوصيري (١٣٧/٢)- ، وأحمد (٢٣٨١٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٦٤/٤)، وابن ماجه (٢١١٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٥٤)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (١٥١٢)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦٥٠٣)، من طريق سفيان.

[وهُذا وَهمٌ مِن ابن عُيَينة]، والصَّواب: عن رِبعِي، عن الطُّفَيل، كما ذَكَرناه[١][٢].

٥٧- ثنا سَعِيد بن سُلَيمان، ثنا شَرِيك، عن إبراهيم بن محمد بن المُنتَشِر، عن أبيه، عن مَسروق، عن عبدالله، قال: «إذا رَأَيتَ الفاجِرَ فاكْفَهِرَّ في وَجهِه - أو: فَالْقَهُ بِوَجهٍ مُكْفَهِرّ- ».

وربما أَوقَفَه شَرِيكٌ على: أبيه[٣][٤].

٥٨- عبدالله بن المُغيرة، عن الحَسَن، أن النبي ﷺ قال: «**الحَسَد يَأكُلُ الحَسَنات**»[٥][٦].

---

(١) من قوله: «وإنما نسبه إلى جده» إلى هنا جاء تابعًا لكلام المصنف عند الخطيب في «المتفق والمفترق» فقط، دون «موضح أوهام الجمع والتفريق»، ويحتمل أنه من تعبير الخطيب لا المصنف، غير أنه لا شكَّ أن المصنف تكلَّم على رواية ابن عيينة في هذا الكتاب، قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٢٩/٣): «قال إبراهيم الحربي في كتاب «الهجران» له: «هذا وهمٌ من ابن عيينة، وإنما رواه ربعي بن حراش، عن الطفيل بن سخبرة، عن النبي ﷺ»، ثم أسنده من طريق حماد وشعبة، عن عبدالملك، عن ربعي، كذلك». وهذا مقلوب ترتيب الكلام عند الخطيب، لكن يحتمل أن ابن حجر تصرَّف فيه - أيضًا- .

وقد أضفتُ تصريح المصنف بتوهيم ابن عيينة من نقل ابن حجر، ولم يقع عند الخطيب.

ووقع عند ابن حجر في حكاية الوجه الصواب: «الطفيل بن عبدالله بن سخبرة»، وفيه إقحام لا يصح.

وقد عاد ابن حجر في موضعٍ آخر من «النكت الظراف» (٢١٠/٤)، فقال - تعليقًا على توهيم المزي لابن عيينة- : «والذي نبَّه على هذه العِلَّة هو إبراهيم الحربي في كتاب «النهي عن الهجران» له».

وقد نبَّه على هذه العِلَّة قبله البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٦٤/٤)، وبعده البزار في «مسنده» (٢٥٢/٧).

(٢) تظاهَرَ على نقل هذه الفقرة بإسنادَيها وكلام المصنف فيها مفرَّقًا: الخطيب - بإسناده إليه- في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٣٠٣/١)، و«المتفق والمفترق» (٧٨٠)، وابن حجر - بغير إسناد- في موضعين سبقت الإحالة إليهما من «النكت الظراف»، ونصَّ ابنُ حجر على أن الكلام وقع في كتاب المصنف هذا بعينه.

(٣) أخرجه الطبراني (٨٥٨١)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٩٦)، من طريق شريك، وشريك صدوق يخطئ كثيرًا - كما في «التقريب» (٢٧٨٧)- ، وقد تردد في إسناده، ففيه اضطراب.

(٤) أسنده الذهبي من طريق المصنف بإسناد هذا الكتاب في «المعجم اللطيف» (٣٩).

(٥) كذا نقله ابن حجر عن المصنف، ولم أجده من طريق عبدالله بن المغيرة، ولم أتبيَّن ابن المغيرة هذا. غير أن الحديث يُعرَف عن رجل يسمى عبدالله بن زيد، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٤/٥): «عبدالله بن زيد، عن الحسن، عن النبي ﷺ: «إن الله - تعالى- يؤيد الدين بمن لا خلاق له. والحسد يأكل الحسنات». قاله عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش»، واقتبسه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٩/٥). وقد قيل فيه عن الأعمش غير ذلك.

(٦) قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٢٥١/١): «حديث: «الحسد يأكل الحسنات...» الحديث. قلت: له شاهدٌ مرسلٌ أخرجه إبراهيم الحربي في «النهي عن الهجران» له، من طريق عبدالله بن المغيرة، عن الحسن».

قائمة المصادر

أولًا: المخطوطات:

١. ثبت المسموعات، لمحمد بن إبراهيم ابن الواني (ت ٧٣٥هـ). نسخة المكتبة الظاهرية، دمشق، رقم (١٠٩٧ عام).

٢. ثبت المسموعات، لناصر الدين ابن زريق (ت ٩٠٠هـ). نسخة المتحف البريطاني، لندن، رقم (OR 9792).

٣. حديث أبي الربيع الزهراني، لعبدالله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ) (الثاني منه). نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجموع رقم (٧٢٣٦).

٤. حديث محمد بن جعفر المطيري عن نصر الخلنجي (ت ٢٧١هـ). نسخة المكتبة الظاهرية، دمشق، رقم (٩٤/مجاميع المدرسة العمرية).

٥. السفينة الطولونية، لابن طولون (ت ٩٥٣هـ). نسخة مكتبة تشستربيتي، دبلن، رقم (Ar ٣١٠١).

٦. فوائد أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي (ت ٣٥٩هـ). نسخة المكتبة الظاهرية، دمشق، رقم (٥٥/مجاميع المدرسة العمرية).

٧. المشيخة، لناصر الدين ابن زريق (ت ٩٠٠هـ). نسخة مكتبة جامعة برنستون، رقم (178B).

ثانيًا: المطبوعات:

٨. إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، لخليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ). تحقيق: مرزوق الزهراني. ط١، ١٤٢٥هـ. مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية.

٩. الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس، لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ). تحقيق: رضا الجزائري. ط١، ١٤١٨هـ. مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض، الرياض.

١٠. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لعلي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط. ط٢، ١٤١٤. مؤسسة الرسالة، بيروت.

١١. أحكام الخواتيم، لعبدالرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) (ضمن مجموع رسائله). تحقيق: طلعت الحلواني. ط٢، ١٤٢٤هـ. دار الفاروق الحديثة، القاهرة.

١٢. الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. ط٣، ١٤٠٩. دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٣. أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لمحمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ). تحقيق: جابر السريّع. ط١، ١٤٢٨هـ. دار التدمرية، الرياض.

١٤. إعراب القرآن، لأحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨هـ). تحقيق: عبدالمنعم إبراهيم. ط١، ١٤٢١هـ. دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥. الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام شرح سنن ابن ماجه الإمام، لمغلطاي بن قليج البكجري (ت ٧٦٢هـ). تحقيق: أحمد بن أبي العينين. ط١، ١٤٢٧هـ. مكتبة ابن عباس، سمنود.

١٦. إكرام الضيف، لإبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ). تحقيق: عبدالغفار البنداري. ط١، ١٤٠٦هـ. دار الكتب العلمية، بيروت.

١٧. أمالي علي بن يحيى ابن عبدكويه (ت ٤٢٢هـ) (المجلس الأول). تحقيق: عبدالمحسن التخيفي. ط١، ١٤٣٣هـ. عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

١٨. أنشاب الكثب في أنساب الكتب، لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ). تحقيق: إبراهيم باجس عبدالمجيد. ط٢، ١٤٤٠هـ. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض.

١٩. الأوهام التي في الصحيحين وموطأ مالك، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ). تحقيق: بدر العمراني. ط١، ١٤٢٣هـ. دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٠. الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ، لأحمد بن طاهر الداني (ت ٥٣٢هـ). تحقيق: رضا بوشامة. ط١، ١٤٢٤هـ. مكتبة المعارف، الرياض.

٢١. البدر المنير، لعمر بن علي ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ). تحقيق: مجموعة باحثين. ط١، ١٤٢٥هـ. دار الهجرة، الرياض.

٢٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: بشار عواد. ط١، ١٤٢٤هـ. دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢٣. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ). تحقيق: عبدالرحمن المعلمي وآخرين. ط. دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد.

* تاريخ بغداد = تاريخ مدينة السلام.

٢٤. تاريخ دمشق، لعلي بن هبة الله ابن عساكر (ت ٥٧١هـ). تحقيق: عمر العمروي. ط ١٤١٥هـ- ١٤٢١هـ. دار الفكر، بيروت.

٢٥. تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواريديها، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ). تحقيق: بشار عواد. ط١، ١٤٢٢. دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢٦. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، ليوسف بن عبدالرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ). تحقيق: عبدالصمد شرف الدين. ط٢، ١٤٠٣هـ. الدار القيمة، بومباي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٧. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: غنيم عباس ومجدي أمين. ط١، ١٤٢٥هـ. دار الفاروق الحديثة، القاهرة.

٢٨. الترغيب والترهيب، لقوام السنة إسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت ٥٣٥هـ). تحقيق: أيمن شعبان. ط١، ١٤١٤هـ. دار الحديث، القاهرة.

٢٩. تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب، لمحمد بن أحمد المالكي (لا تعرف له وفاة) (ضمن: الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث، لمحمود الطحان). ط١، ١٤٠١هـ. د. ن.

٣٠. تغليق التعليق، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: سعيد القزقي. ط١، ١٤٠٥هـ. المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمار، عمان.

٣١. تفسير سفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١هـ). تحقيق: امتياز عرشي وغيره. ط١، ١٤٠٣هـ. دار الكتب العلمية، بيروت.

*تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن.

٣٢. تفسير عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ). تحقيق: محمود عبده. ط١، ١٤١٩هـ. دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٣. تقريب التهذيب، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: محمد عوامة. ط١، ١٤٠٦هـ. دار الرشيد، سوريا.

٣٤. تلخيص المتشابه في الرسم، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ). تحقيق: سكينة الشهابي. ط١، ١٩٨٥م. دار طلاس، دمشق.

٣٥. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ليوسف بن عبدالله ابن عبد البر القرطبي (ت٤٦٣هـ). تحقيق: مجموعة باحثين. ط ١٣٧٨- ١٤١١. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب.

٣٦. تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين، لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي (ت٣٧٣هـ). تحقيق: يوسف بديوي. ط٣، ١٤٢١هـ. دار ابن كثير، دمشق - بيروت.

٣٧. تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد. ط. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبدالرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ). تحقيق: بشار عواد. ط ١٤٠٣- ١٤١٣. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٩. التوبيخ والتنبيه، لأبي الشيخ عبدالله بن محمد الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ). تحقيق: حسن بن المندوه. ط١، ١٤٠٨. مكتبة التوعية الإسلامية، الجيزة.

٤٠. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لقاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩هـ). تحقيق: شادي آل نعمان. ط١، ١٤٣٢هـ. مركز النعمان، صنعاء، مكتبة ابن عباس، سمنود.

٤١. جامع الآثار في السير ومولد المختار، لمحمد بن أبي بكر ابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ). تحقيق: نشأت كمال. ط١، ١٤٣١. دار الفلاح، الفيوم.

٤٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ). تحقيق: عبدالله التركي ومركز هجر. ط١، ١٤٢٢هـ. دار هجر، القاهرة.

٤٣. الجامع، لمحمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ). تحقيق: أحمد شاكر وآخرين. ط٢، ١٣٩٨هـ. مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر.

٤٤. الجرح والتعديل، لعبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ). تحقيق: عبدالرحمن المعلمي. ط١، ١٣٧١- ١٣٧٣هـ. دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد.

٤٥. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ). تحقيق: إبراهيم باجس عبدالمجيد. ط١، ١٤١٩هـ. دار ابن حزم، بيروت.

٤٦. حديث محمد بن محمد ابن مخلد البزاز (ت ٤١٩هـ) عن شيوخه (ضمن: مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية). تحقيق: نبيل جرار. ط١، ١٤٢٢. دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٤٧. حديث الفاكهي عن عبدالله بن أحمد ابن أبي مسرَّة (ت ٢٧٩هـ). تحقيق: محمد الغباني. ط١، ١٤١٩. مكتبة الرشد، شركة الرياض، الرياض.

٤٨. حديث شعبة بن الحجاج، لمحمد بن المظفر البغدادي (ت ٣٧٩هـ). تحقيق: صالح اللحام. ط١، ١٤٢٤. الدار العثمانية، عمَّان.

٤٩. حديث محمد بن عبدالله الأنصاري (ت ٢١٥هـ). تحقيق: مسعد السعدني. ط١، ١٤١٨. مكتبة أضواء السلف، الرياض.

٥٠. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: محمد عبدالمعيد خان وآخرين. ط٢، ١٣٩٢. دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الهند.

٥١. الزهد والرقائق، لعبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ)، مع زوائد نعيم بن حماد (ت ٢٢٨هـ). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط. دار الكتب العلمية (مصورة).

٥٢. الزهد، لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ). تحقيق: يحيى سوس. ط٢، ٢٠٠٣م. دار ابن رجب، القاهرة.

٥٣. السبعة في القراءات، لأحمد بن موسى ابن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ). تحقيق: شوقي ضيف. ط٢، ١٤٠٠. دار المعارف، مصر.

٥٤. السنة، لأحمد بن عمرو ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ). تحقيق: باسم الجوابرة. ط١، ١٤١٩. دار الصميعي، الرياض.

٥٥. السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. ط. المكتبة العصرية، بيروت (مصورة).

٥٦. السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ). تحقيق: حسن شلبي. ط١، ١٤٢١. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٧. السنن الكبير، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ). تحقيق: عبدالله التركي ومركز هجر. ط١، ١٤٣٢. دار هجر، القاهرة.

٥٨. السنن، لمحمد بن يزيد ماجه (ت ٢٧٣هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. ط. دار إحياء الكتب العربية، فيصل البابي الحلبي.

٥٩. السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلم، لضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي (ت ٦٤٣هـ). تحقيق: حسين عكاشة. ط١، ١٤٢٥. دار ماجد عسيري، جدة.

٦٠. سؤالات السلمي لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ). تحقيق: مجموعة باحثين بإشراف الحميّد والجريسي. ط١، ١٤٢٧. د. ن.

٦١. السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية، لأحمد بن عبدالحليم ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ). تحقيق: علي العمران. ط٤، ١٤٤٠. دار عطاءات العلم، الرياض.

٦٢. سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين. ط ١٤٠١- ١٤٠٥. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٣. السيرة الذاتية والعلمية لابن طولون، لناجية عبدالله إبراهيم وندى عبدالرزاق الجيلاوي. مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مج٢٦، ع٤، ٢٠١٥م (ص١٠٥٧- ١٠٧٥).

٦٤. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لهبة الله بن الحسن اللالكائي (ت ٤١٨هـ). تحقيق: أحمد الغامدي. ط٨، ١٤٢٣. دار طيبة، الرياض.

*شرح سنن ابن ماجه، لمغلطاي = الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام.

٦٥. شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ). تحقيق: عبدالعلي حامد. ط١، ١٤٢٣. مكتبة الرشد، الرياض، الدار السلفية، بومباي.

*صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.

٦٦. صحيح البخاري (ت ٢٥٦هـ). تحقيق: مجموعة باحثين، عناية: محمد زهير الناصر. ط١، ١٤٢٢. دار طوق النجاة، بيروت (مصورة عن الطبعة السلطانية، والترقيم لمحمد فؤاد عبدالباقي).

٦٧. صحيح مسلم (ت ٢٦١هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. ط. دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٨. صفات رب العالمين، لمحمد بن عبدالله ابن المحب الصامت (ت ٧٨٩هـ). تحقيق: عمار تمالت. ط١، ١٤٤٢. دار الخزانة، الكويت.

٦٩. صلة الخلف بموصول السلف، لمحمد بن سليمان الروداني (ت ١٠٩٤هـ). تحقيق: محمد حجي. ط١، ١٤٠٨. دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٧٠. طبقات الحنابلة، لمحمد بن محمد ابن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ). تحقيق: عبدالرحمن العثيمين. ط١، ١٤٢٥. مكتبة العبيكان، الرياض.

٧١. العدة في أصول الفقه، لأبي يعلى محمد بن الحسين الحنبلي (ت ٤٥٨هـ). تحقيق: أحمد المباركي. ط٢، ١٤١٠. د. ن.

٧٢. العزلة، لحمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨هـ). تحقيق: ياسين السواس. ط٢، ١٤١٠. دار ابن كثير، دمشق- بيروت.

٧٣. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الفاسي (ت ٨٣٢هـ). تحقيق: محمد عبدالقادر عطا. ط١، ١٤١٩. دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٤. علل الحديث، لعبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ). تحقيق: مجموعة باحثين بإشراف الحميّد والجريسي. ط١، ١٤٢٧. د. ن.

٧٥. العلل، لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ). تحقيق: محمد الدباسي. ط٣، ١٤٣٢. مؤسسة الريان، بيروت.

٧٦. العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، برواية ابنه عبدالله. تحقيق: وصي الله عباس. ط١، ١٤٠٨. دار الخاني، الرياض، المكتب الإسلامي، بيروت.

٧٧. غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ). تحقيق: سليمان العايد. ط١، ١٤٠٥. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دار المدني، جدة.

٧٨. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). ط ١٣٧٩-١٣٩٠. المكتبة السلفية، القاهرة.

٧٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لعبدالرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ). تحقيق:

مجموعة محققين. ط١، ١٤١٧. مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة.

٨٠. الفصل للوصل المدرج في النقل، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ). تحقيق: محمد الزهراني. ط١، ١٤١٨. دار الهجرة، الثقبة- الرياض.

٨١. فضائل رمضان، لعبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ). تحقيق: عبدالله المنصور. ط١، ١٤١٥. دار السلف، الرياض.

٨٢. الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون، لمحمد بن علي ابن طولون (ت ٩٥٣هـ). تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. ط١، ١٤١٦. دار ابن حزم، بيروت.

٨٣. فهرس الكتب، ليوسف بن حسن ابن عبدالهادي (ت ٩٠٩هـ). تحقيق: محمد الخرسة. ط١، ١٤١٧. دار البيروتي، دمشق.

٨٤. الفهرست، لمحمد بن إسحاق النديم (ت ٣٨٠هـ). تحقيق: أيمن فؤاد سيد. ط ١٤٣٠. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن.

٨٥. فوائد نصر بن أحمد ابن البطر (ت ٤٩٤هـ) - الجزء الثاني- (ضمن: مجموع فيه مصنفات ابن الحمامي وأجزاء أخرى). تحقيق: نبيل جرار. ط١، ١٤٢٥. مكتبة أضواء السلف، الرياض.

٨٦. القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ). تحقيق: مجموعة محققين. ط٣، ١٣٠٢. المطبعة الأميرية، القاهرة.

٨٧. الكامل في ضعفاء الرجال، لعبدالله بن عدي (ت ٣٦٥هـ). تحقيق: مازن السرساوي. ط١، ١٤٣٤. مكتبة الرشد، الرياض.

٨٨. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لمحمد بن يوسف الكرماني (ت ٧٨٦هـ). ط٢، ١٤٠١. دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٨٩. لسان الميزان، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. ط١، ١٤٢٣. دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٩٠. المبسوط في القراءات العشر، لأحمد بن الحسين بن مهران (ت ٣٨١هـ). تحقيق: سبيع حاكيمي. ط ١٩٨١م. مجمع اللغة العربية، دمشق.

٩١. المتفق والمفترق، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ). تحقيق: محمد صادق الحامدي. ط١، ١٤١٧. دار القادري، دمشق.

٩٢. مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ). تحقيق: محمد فؤاد سزكين. ط ١٣٨١. مكتبة الخانجي، القاهرة.

٩٣. المجالسة وجواهر العلم، لأحمد بن مروان الدينوري (ت ٣٣٣هـ). تحقيق: مشهور آل سلمان. ط١، ١٤١٩. دار ابن حزم، بيروت.

٩٤. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: يوسف المرعشلي. ط١، ١٤١٣- ١٤١٥. دار المعرفة، بيروت.

٩٥. مختصر الأحكام، للحسن بن علي الطوسي (ت ٣١٢هـ) (مستخرجه على جامع الترمذي). تحقيق: أنيس الأندونوسي. ط١، ١٤١٥. مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية.

٩٦. مساوئ الأخلاق، لمحمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٧هـ). تحقيق: مصطفى الشلبي. ط١، ١٤١٣. مكتبة السوادي، جدة.

* مستخرج أبي عوانة = المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم.

* مستخرج الطوسي على جامع الترمذي = مختصر الأحكام.

٩٧. المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥هـ). تحقيق: مجموعة باحثين. ط. دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد.

٩٨. مسند أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ). تحقيق: مجموعة باحثين. ط ١٤٢٩. جمعية المكنز الإسلامي، القاهرة، دار المنهاج، جدة.

٩٩. مسند البزار: أحمد بن عمرو (ت ٢٧٩هـ). تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد. ط١، ١٤٠٩- ١٤٣٠. مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية.

١٠٠. مسند الحميدي: عبدالله بن الزبير (ت ٢١٩هـ). تحقيق: حسين الداراني. ط١، ١٩٩٦م. دار السقا، دمشق.

١٠١. مسند الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن (ت ٢٥٥هـ). تحقيق: حسين الداراني. ط١، ١٤٢١. دار المغني، الرياض.

١٠٢. مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ). تحقيق: محمد التركي. ط١، ١٤١٩. دار هجر، القاهرة.

١٠٣. المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ). تحقيق: مجموعة باحثين. ط١، ١٤٣٥. عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

*مسند عبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد.

١٠٤. مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى (ت ٣٠٧هـ). تحقيق: حسين سليم أسد. ط٢، ١٤١٠. دار

المأمون للتراث، دمشق.

١٠٥. مشيخة سراج الدين عمر بن علي القزويني (ت ٧٥٠هـ). تحقيق: عامر حسن صبري. ط١، ١٤٢٦. دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٠٦. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي بكر البوصيري (ت ٨٤٠هـ). تحقيق: محمد الكشناوي. ط٢، ١٤٠٣. دار العربية، بيروت.

١٠٧. المصنف، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ). تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل. ط١، ١٤٣٦. دار التأصيل، القاهرة.

١٠٨. المصنف، لعبدالله بن محمد ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ). تحقيق: سعد الشثري. ط١، ١٤٣٦. دار كنوز إشبيليا، الرياض.

١٠٩. معاني القرآن، ليحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ). تحقيق: محمد النجار وأحمد نجاتي. ط٣، ١٤٠٣. دار عالم الكتب، بيروت.

١١٠. معجم الأدباء: إرشاد الأريب لمعرفة الأديب، لياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ). تحقيق: إحسان عباس. ط١، ١٩٩٣م. دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١١١. المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ). تحقيق: طارق عوض الله وعبدالمحسن الحسيني. ط ١٤١٥، ١٤١٦. دار الحرمين، القاهرة.

١١٢. معجم الرموز عند المحدثين، لأحمد بن علي القرني. ط١، ١٤٣٨. دار المنهاج، الرياض.

١١٣. معجم الشيوخ (المعجم الكبير)، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: محمد الحبيب الهيلة. ط١، ١٤٠٨. مكتبة الصديق، الطائف.

١١٤. معجم الصحابة، لعبدالله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ). تحقيق: محمد المنقوش و إبراهيم القاضي. ط١، ١٤٣٢. مبرة الآل والأصحاب، الكويت.

١١٥. المعجم الصغير، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ). تحقيق: محمد شكور أمرير. ط١، ١٤٠٢. المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمار، عمان.

١١٦. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ). تحقيق: حمدي السلفي. ط. مكتبة ابن تيمية، القاهرة (مصورة).

١١٧. المعجم اللطيف، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) (ضمن: ست رسائل للحافظ الذهبي). تحقيق: جاسم الدوسري. ط ١٤٠٨. الدار السلفية، الكويت.

١١٨. المعجم المفهرس: تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، لأحمد بن علي ابن حجر

العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: محمد شكور امرير الميادیني. ط١، ١٤١٨. مؤسسة الرسالة، بيروت.

١١٩. المعجم، لمحمد بن إبراهيم ابن المقرئ (ت ٣٨١هـ). تحقيق: عادل بن سعد. ط١، ١٤١٩. مكتبة الرشد، الرياض.

١٢٠. معرفة السنن والآثار، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ). تحقيق: عبدالمعطي قلعجي. ط١، ١٤١٢. جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، وجهات أخرى.

١٢١. معرفة علوم الحديث، لمحمد بن عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥هـ). تحقيق: أحمد السلوم. ط١، ١٤٢٤. دار ابن حزم، بيروت.

١٢٢. المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ). تحقيق: أكرم العمري. ط١، ١٤١٠. مكتبة الدار، المدينة النبوية.

١٢٣. مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ). تحقيق: عبدالسلام هارون. ط ١٣٩٩. دار الفكر، بيروت.

١٢٤. المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، منسوب لإبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ). تحقيق: حمد الجاسر. ط ١٣٨٩. دار اليمامة، الرياض.

١٢٥. المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ). تحقيق: أحمد بن أبي العينين. ط١، ١٤٣٠. دار ابن عباس، المنصورة.

١٢٦. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، لعبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ). تحقيق: موفق عبدالقادر. ط١، ١٤١٧. الإدارة العامة للثقافة والنشر في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

١٢٧. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبدالرحمن بن علي ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ). تحقيق: محمد ومصطفى عبدالقادر عطا. ط١، ١٤١٢. دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢٨. المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ). تحقيق: أبي عاصم الشوامي. ط١، ١٤٤١. المكتبة العمرية، دار الذخائر، القاهرة.

١٢٩. موجبات الجنة، لمعمر بن عبدالواحد ابن الفاخر الأصبهاني (ت ٥٦٤هـ). تحقيق: ناصر الدمياطي. ط١، ١٤٢٣. مكتبة عباد الرحمن، القاهرة.

١٣٠. موضح أوهام الجمع والتفريق، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ). تحقيق: عبدالرحمن المعلمي. ط ١٣٧٨. دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد.

١٣١. الموطأ، لمالك بن أنس (ت ١٧٩هـ). رواية يحيى الليثي. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. دار إحياء التراث العربي، بيروت. و: رواية أبي مصعب الزهري. تحقيق: بشار عواد ومحمود خليل. ط٣، ١٤١٨. مؤسسة

الرسالة، بيروت. و: رواية سويد بن سعيد. تحقيق: عبدالمجيد تركي. ط١، ١٩٩٤م. دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٣٢. نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: طارق العمودي. ط١، ١٤١٥. دار الهجرة، الثقبة- الرياض.

١٣٣. النزول، لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ). تحقيق: علي الفقيهي. ط١، ١٤٠٣. د. ن.

١٣٤. نسخة وكيع عن الأعمش، لوكيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ). تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي. ط٢، ١٤٠٦. الدار السلفية، الكويت.

١٣٥. النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ). تحقيق: علي الضباع وآخرين. د. ت. دار الكتب العلمية، بيروت (مصورة).

١٣٦. النكت الظراف، لابن حجر العسقلاني = مطبوع بحاشية: تحفة الأشراف.

١٣٧. نهاية الأرب في فنون الأدب، لأحمد بن عبدالوهاب النويري (ت ٧٣٣هـ). تحقيق: مجموعة محققين. ط١، ١٤٢٣. دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.

١٣٨. نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ﷺ، لمحمد بن علي لحكيم الترمذي (ت نحو ٣٢٠هـ). تحقيق: توفيق تكلة. ط١، ١٤٣١ دار النوادر، دمشق.

Bibliography:

Firstly: Manuscripts:

1.Thibt Ibn Al- Wānī. Al- Zahiriyah Library copy, Damascus, No. (1097).

2.Thibt Nāṣir al- Din Ibn Zuraiq. British Museum copy, London, No. (OR 9792).

3.The Ḥadīth of Abī Al- Rabī' Al- Zahrānī, by Abū Al- Qāsim Al- Baghawī (the second one). Copy of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, total number (7236).

4.Al- Mutairi's hadith on the authority of Nasr Al- Khilji. Al- Zahiriyah Library copy, Damascus, No. (94 / Al- Omari School Groups).

5.Al- Safīnah Al- Ṭūlūniyyah, by Ibn Tulun. Chesterbeaty Library copy, Dublin, No. (Ar 3101).

6.Fawāid Abu Bakr bin Khallad Al- Nusabi. Al- Zahiriyah Library copy, Damascus, No. (55 / Al- Omari school totals).

7.Sheikh Nasir al- Din Ibn Zuraiq. Princeton University Library Copy, No. (178B).

Secondly: Printed Copies:

8.Ithārah Al- Fawāid Al- Majmū'ah fī Al- Ishārah Ilā Al- Farāid Al- Masmou'ah, by Al- 'Alāī. Investigation: Marzouq Al- Zahrānī. 1st ed., 1425 AH. Maktabah Al- 'Ulūm wa Al- Ḥikam, Madinah Munawwarah.

9.Al- Aḥādīth allatī Khūlif fīhā Mālik bin Anas, by Al- Dāraqutnī. Investigation: Riḍā Al- Jazāirī. 1st ed., 1418 AH. Maktabah Al- Rushd, Riyadh, Sharikah Al- Riyadh, Riyadh.

10.Al- Iḥsān fī Taqrīb Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān, by 'Alī Ibn Bilbān. Investigation: Shu'aib Al- Arnaout. 2nd ed., 1414 AH. Muassasah Ar- Risālah, Beirut.

11.Aḥkām Al- Khawātīm, by Ibn Rajab Al- Ḥanbalī (from the compilation of his treatises). Investigation: Ṭal'at Al- Ḥalwānī. 2nd ed., 1424 AH. Dār Al-

Fārūq Al- Ḥadīthā, Cairo.

12.Al- Adab Al- Mufrad, by Al- Bukhārī. Investigation: Muḥammad Fuad ‘Abdul Baakī. 3rd ed., 1409 AH. Dār Al- Bashāir Al- Islāmiyyah, Beirut.

13.Atrāf Al- Garāib wa Al- Afrād li Al- Dāraqutnī, by Ibn Ṭāhir Al- Maqdisī. Investigation: Jābir Al- Surayyi’. 1st ed., 1428 AH. Dār Al- Tadhmuriyyah, Riyadh.

14.I’rāb Al- Qur’ān, by Al- Naḥās, Investigation: ‘Abdul Mun’im Ibrahim. 1st ed., 1421 AH. Dār Al- Kutub Al- ‘Ilmiyyah, Beirut.

15.Al- I’lām bi Sunnatihi ‘Alayhi salāt wa Salām Sharḥ Sunan Ibn Mājah Imam, by Muglutāī. Investigation: Aḥmad bin Abū Al- ‘Ainayn. 1st ed., 1427 AH. Maktabah Ibn ‘Abbas, Samannoud.

16.Ikrām Al- Ḍayf, by Ibrahīm Al- Ḥarbī. Investigation: ‘Abdul Gafūr Al- Bandarāī. 1st ed., 1406AH. Dār Al- Kutub Al- ‘Ilmiyyah, Beirut,

17.Amālī Ibn ‘Abdukuwayh (1st Lesson). Investigation: ‘Abdul Muḥsin Al- Takhfeī. 1st ed., 1433 AH. Deanship of Scientific Research, Imam Muhammad bin Saud University, Riyadh.

18.Anshāb Al- Kuthub fī Ansāb Al- Kutub, by Al- Suyūtī. Investigation: Ibrahim Baajis ‘Abdul Majīd. 2nd ed., 1440 AH. King Faisal Centre for Researches and Islamic Studies, Riyadh.

19.Al- Awhām Allatī fī Al- Saḥīḥayn wa Muwattā Mālik, by Al- Khaṭīb Al- Bagdādī. Investigation: Badr Al- ‘Imrānī. 1st ed., 1423 AH. Dār Al- Kutub Al- ‘Ilmiyyah, Beirut.

20.Al- Eemā Ilā Atrāf Aḥādīth Kitāb Al- Muwattā, by Abū Al- ‘Abbas Al- Dānī. Investigation: Ridā Būshāmah. 1st ed., 1424 AH. Maktabah Al- Ma’ārif, Riyadh.

21.Al- Badr Al- Munīr, by Ibn Al- Mulaqqan. Investigation: A group of reasearchers. 1st ed., 1425 AH. Dār Al- Hijrah, Riyadh.

22.Tārīkh Al- Islām wa Wafiyyāt Al- Mashāhīr wa Al- A'lām, by Al- Dhahabī. Investigation: Bashār 'Awād. 1st ed., 1424 AH. Dār Al- Garb Al- Islāmī, Beirut.

23.Al- Tārīkh Al- Kabīr, by Al- Bukhārī. Investigation: 'Abdul Raḥmān Al- Mu'allimī et al. Dāirah Al- Ma'ārif Al- 'Uthmāniyyah, Hyderabad.

24.Tārikh Dimashq, Ibn 'Asākir. Investigation: 'Umar Al- 'Amrūwī. 1415 AH – 1421 AH.. Dār Al- Fikr, Beirut.

25.Tārīkh Madīnah Al- Salām wa Akhbār Muḥaddithīha wa Dhikr Quṭṭanihā Al- 'Ulamā min Ghayri Ahlihā wa Wāridīhā, by Al- Khatīb Al- Bagdādī. Investigation: Bashār 'Awād. 1st ed., 1422 AH. Dār Al- Garb Al- Islāmī, Beirut.

26.Tuḥfa Al- Ashrāf bi Ma'rifat Al- Aṭrāf, by Al- Mizzī. Investigation: 'Abdul Ṣamad Sharafuddīn. 2nd ed., 1403 AH. Al- Dār Al- Qīmah, Bombay, Al- Maktab Al- Islāmī, Beirut.

27.Tadhīb Tahdhīb Al- Kamāl fī Asmā Al- Rijāl, by Al- Dhahabī. Investigation: Gunaim 'Abbas and Majdī Amīn. 1st ed., 1425 AH. Dār Al- Fārūq Al- Ḥadītha, Cairo.

28.Al- Targīb wa Al- Tarhīb, by Qawwām Al- Sunnah Al- Aṣbihānī. Investigation: Amīn Sha'bān. 1st ed., 1414 AH. Dār Al- Ḥadīth, Cairo.

29.Tasmiyah mā warad bihī Al- Khatīb Dimashq min Al- Kutub, by Al- Mālikī (In: Al- Ḥāfīẓ Al- Khatīb Al- Bagdādī and His Impact in the Sciences of Hadith, by Mahmud Al- Ṭaḥān). 1st ed., 1401 AH. N.P.

30.Taglīq Al- Ta'līq, by Ibn Ḥajar Al- 'Asqalānī. Investigation: Sa'īb Al- Quzuqī. 1st ed., 1405 AH. Al- Maktab Al- Islāmī, Beirut, Dār 'Ammār, Amman.

31.Tafsīr Sufyān Al- Thawrī. Investigation: Imtiyāz 'Arshī et al. 1st ed., 1403 AH. Dār Al- Kutub Al- 'Ilmiyyah, Beirut.

32.Tafsīr 'Abdur Razāq. Investigation: Maḥmūd 'Abdou. 1st ed., 1419 AH. Dār Al- Kutub Al- 'Ilmiyyah, Beirut.

33.Taqrīb Al- Tahdīb, by Ibn Ḥajar Al- 'Asqalānī. Investigation: Muḥammad

‘Awwāmah. 1st ed., 1406 AH. Dār Al- Rashīd, Syria.

34.Talkhīṣ Al- Mutashābih fī Al- Rasm, by Al- Khatīb Al- Bagdādī. Investigation: Sakīnah Al- Shahābī. 1st ed., 1985. Dār Ṭalās, Damascus.

35.Al- Tamhīd li mā fī Al- Muwattā min Al- Ma’ānī wa Al- Asānīd, by Ibn ‘Abdil Barr. Investigation: A group of researchers. 1378 AH – 1411 AH. Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Morocco.

36.Tanbīh Al- Gāfilīn bi Aḥādīth Sayyid Al- Anbiyā wa Al- Mursalīn, by Abū Al- Layth Al- Samarqandī. Investigation: Yūsuf Badawī. 3rd ed., 1421 AH. Dār Ibn Kathīr, Damascus – Beirut.

37.Tahdhīb Al- Tahdhīb, by Ibn Ḥajar Al- Asqalānī. Investigation: Ibrahīm Al- Zabīq and ‘Ādil Murshid. Muassasah Al- Risālah, Beirut.

38.Tahdhīb Al- Kamāl fī Asmā Al- Rijāl, by Al- Mizzī. Investigation: Bashār ‘Awād. 1403 AH – 1413. Muassah Al- Risālah, Beirut.

39.Al- Tawbīkh wa Al- Tanbīh, by Al- Shaykh Al- Aṣbihānī. Investigation: Ḥassan bin Al- Mandūh. 1st ed., 1408 AH. Maktabah Al- Taw’iyah Al- Islāmiyyah, Gizah.

40.Al- Thiqāt min man lam Yaqa’ fī Al- Kutub Al- Sitta, by Qāsim bin Qutlūbughā. Investigation: Shādī Āl Nu’mān. 1st ed., 1432 AH. Nu’mān Center, San’ā, Maktabah Ibn ‘Abbās, Samnūd.

41.Jāmi’ Al- Āthār fī Al- Siyar wa Mawlid Al- Mukhtār, Ibn Nāṣīruddīn Al- Dimashqī. Investigation: Nashat Kamāl. 1st ed., 1431 AH. Dār Al- Falāḥ, Faiyoum.

42.Jāmi’ Al- Bayān ‘an Tahwīl Āy Al- Qur’ān, by Ibn Jarīr Al- Ṭabarī. Investigation: ‘Abdullāh Al- Turkī and Hajar Center. 1st ed., 1422 AH. Dār Hajar, Cairo.

43.Al- Jāmi’, by Al- Tirmdhī, Investigation: Aḥmad Shākir et al., 2nd ed., 1398 AH. Mustafā Al- Bābī Al- Ḥalabī Press, Egypt.

44.Al- Jarḥ wa Al- Ta'dīl, by Ibn Abī Ḥātim. Investigation: 'Abdur Raḥmā Al- Mu'allimī. 1st ed., 1381 AH – 1373 AH. Dāirah Al- Mu'ārif Al- 'Uthmāniyyah, Hyderabad.

45.Al- Jawahir wa Al- durar fi Tarjamat Shaykh Al- Islam Ibn Hajar, by Al- Sakhawi. Investigation: Ibrahim Baajis 'Abdul Majīd. 1nd ed., 1419 AH. Dār Ibn Ḥazm, Beirut.

46.Ḥadīth Ibn Mukhallad Al- Bazzār 'an Shuyūkhihī (In: A Compilation containing 10 Hadith treatises). Investigation: Nabīl Jarrār. 1st ed., 1422 AH. Dār Al- Bashāir Al- Islāmiyyah, Beirut.

47.Ḥadīth Al- Fākhī 'an Ibn Abī Masarrah. Investigation: Muḥammad Al- Ghubānī. 1st ed., 1419 AH. Maktabah Al- Rushd, Riyadh Company, Riyadh.

48.Hadith Shu'bah bin Al- Hajjāj, by Muḥammad bin Muẓaffar. Investigation: Ṣālīh Al- Laḥām. 1st ed., 1424 AH. Al- Dār Al- 'Uthmāniyyah, Amman.

49.Ḥadīth Muḥammad bin 'Abdillāh Al- Anṣārī. Investigation: Mis'ad Al- Sa'dānī. 1st ed., 1418 AH. Maktabah Aḍwā Al- Salah, Riyadh.

50.Al- Durar Al- Kāminah fī A'yān Al- Miha Al- Thāminah, by Ibn Ḥajar. Investigation: 1392 AH, Dāirah Al- Ma'ārif Al- 'Uthmāniyyah, Hyderabad, India.

51.Al- Zuhd wa Al- Raqāiq, by Al- Mubārak, with the additions of Nu'aim bin Ḥammād. Investigation: Ḥabībur Raḥmān Al- A'ẓamī. Dār Al- Kutub Al- 'Ilmiyyah.

52.Al- Zuhd, by Aḥmad bin Ḥanbal. Investigation: Yaḥyā Sūs. 2nd ed., 2003. Dār Ibn Rajab, Cairo.

53.Al- Sab'a fī Al- Qirā'āt, by Ibn Mujāhīd. Investigation: Shawqī Ḍayf. 2nd ed., 1400 AH. Dār Al- Ma'ārif, Egypt.

54.Al- Sunnah, by Ibn Abī 'Āṣim. Investigation: Bāsim Al- Juwābirah, 1st ed., 1419 AH. Dār Al- Ṣumay'ī, Riyadh.

55.Al- Sunan, Abū Dāūd. Investigation: Muhammad Muhyiddīn ‘Abdul Hamīd. Al- Maktabah Al- ‘Asriyyah, Beirut.

56.Al- Sunan Al- Kubrā, by Al- Nasāī. Investigation: Ḥassan Shalabi. 1st ed., 1421 AH. Muassah Al- Risālah, Beirut.

57.Al- Sunan Al- Kabīr, by Al- Baihaqī. Investigation: ‘Abdullāh Al- Turkī and Hajar Center. 1st ed., 1432 AH, Dār Hajar, Cairo.

58.Al- Sunan, by Ibn Mājah. Investigation: Muḥammad Fuad ‘Abdul Baaqī. Dār Iḥyā Al- Kutub Al- ‘Arabiyyah, Faisal Al- Bābī Al- Ḥalabī.

59.Al- Sunan wa Al- Aḥkām ‘an Al- Muṣṭafā ‘alayhī afdal Al- salāt wa al-salam, by Al- Ḍiyā A;l- Maqdisī. Investigation: Ḥusain Okasha. 1st ed., 1425 AH. Dar Mājid ‘Asīrī, Jeddah.

60.Suhālāt Al- Sullamī li Al- Dāraqutnī. Investigation: A group of researchers under the supervision of Ḥumayyid and Al- Jeraisī. 1st ed., 1427 AH. N.P.

61.Al- Siyāsah Al- Shar’iyyah fī Iṣlāḥ Al- Rā’ī wa Al- Ra’iyyah, by Ibn Taimiyyah. Investigation: ‘Ali Al- ‘Imrān. 4th ed., 1440 AH. Dār ‘Atā’āt Al-‘Ilm, Riyadh.

62.Siyar A’lām Al- Nubalā, by Al- Dhahabī. Investigation: Shu’aib Al- Arnaout et al., 1401 AH – 1405 AH. Muassasah Al- Risālah, Beirut.

63.Al- Sīrah Al- Dhātiyyah wa Al- ‘Ilmiyyah li Ibn Ṭūlūn, by Nājiyah ‘Abdullāh Ibrahīm and Nadā ‘Abdur Razāq Al- Jīlāwī. Journal of Faculty of Education for Females, Bagdad University, 26th volume, issue 4, 2015.

64. Sharḥ Uṣūl I’tiqād Ahlu Sunnah wa Al- Jamā’ah, by Al- Lālakāī. Investigation: Aḥmad Al- Gāmidī, 8th ed., 1423 AH. Dār Taibah, Riyadh.

65.Shu’aib Al- Eemān, by Al- Baihaqī. Investigation: ‘Abdul ‘Aliyy Ḥāmid. 1st ed., 1423 AH. Maktabah Al- Rushd, Riyadh, Al- Dār Al- Salafiyyah, Bombay.

66.Ṣaḥīḥ Al- Bukhārī. Investigation: A group of researchers. Care:

Muḥammad Zuhayr Al- Nāṣir. 1st ed., 1422. Dār Tawq Al- Najāh, Beirut (photocopied from sultāniyyah copy, numbered by Muḥammad Fuad Abdul Baaqi).

67.Ṣaḥīḥ Muslim. Investigation: Muḥammad Fuad Abdul Baaqi. Dār Iḥyā Al- Turāth Al- ʻArabī, Beirut.

68.Ṣifāt Rabb Al- ʻĀlamīn, by Ibn Al- Muḥibb Al- Ṣāmit. Investigation: ʻAmmār Tamālit. 1st ed., 1442 AH. Dār Al- Khizānah, Kuwait.

69.Sillah Al- Khalaf bi Mawsūl Al- Salaf, by Al- Rūdānī. Investigation: Muḥammad Ḥijjī. 1st ed., 1408 AH. Dār Al- Garb Al- Islāmī, Beirut.

70.Ṭabaqāt Al- Ḥanābilah, by Ibn Abī Ya'lā. Investigation: ʻAbdur Raḥmān Al- ʻUthaymīn. 1st ed., 1425 AH. Maktabah Al- Obeikan, Riyadh.

71.Al- ʻUddah fī ʻUsūl Al- Fiqh, by Abū Ya'lā, Investigation: Aḥmad Al- Mubārakī. 2nd ed., 1410 AH. N.P.

72.Al- ʻUzlah, by Al- Khattābī. Investigation: Yāsīn Al- Sawās. 2nd ed., 1410 AH. Dār Ibn Kathīr, Damascus – Beirut.

73.Al- ʻAqd Al- Thamīn fī Tārīkh Al- Balad Al- Amīn, by Taqiuddīn Al- Fāsī. Investigation: Muḥammad ʻAbdul Qādir ʻAtā. 1st ed., 1419 AH. Dār Al- Kutub Al- ʻIlmiyyah, Beirut.

74.ʻIlal Al- Ḥadīth, by Ibn Abī Ḥātim. Investigation: A group of researchers under the supervision of Al- Ḥamīd and Al- Jeraisī. 1st ed., 1427 AH. N.P.

75.Al- ʻIlal, by Al- Dāraqutnī. Investigation: Muḥammad Al- Dabāsī. 3rd ed., 1432 AH. Muassasah Al- Rayān, Beirut.

76.Al- ʻIlal wa Ma'rifat Al- Rijāl, by Aḥmad bin Ḥanbal with the narration of his son ʻAbdullāh. Investigation: Wasiyyullāh ʻAbbas. 1st ed., 1408 AH. Dār Al- Khānī, Riyadh, Al- Maktab Al- Islāmī, Beirut.

77.Garīb Al- Ḥadīth, by Ibrahim Al- Ḥarbī. Investigation: Sulaimān Al- ʻĀyid. 1st ed., 1405 AH. Center for Scholarly Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Al- Qura University, Makkah, Dār Al- Madanī, Jeddah.

78.Fatḥ Al- Bārī, by Ibn Ḥajar Al- ʻAsqalānī. 1379 AH – 1390 AH. Al- Maktabah Al- Salafiyyah, Cairo.

79.Fatḥ Al- Bārī, by Ibn Rajab. Investigation: A group of investigators. 1rd ed., 1417 AH. Maktabah Al- Gurabā Al- Athariyyah, Madinah Al- Munawwarah.

80. Al- Fasl li Al- Wasl Al- Mudarraj fī Al- Naql, by Al- Khatīb Al- Bagdādī. Investigation: Muḥammad Al- Zahrānī. 1st ed., 1418 AH. Dār Al- Hijrah, Al- Thaqabah – Riyadh.

81.Fadāil Ramadān, by Ibn Abī Dunyā. Investigation: ʻAbdullāh Mansour. 1st ed., 1415 AH. Dār Al- Salaf, Riyadh.

82.Al- Fuluk Al- Masḥūn fī Aḥwāl Muḥammad bin Ṭūlūn, by Ibn Tūlūn. Investigation: Muḥammad Khayr Ramadan Yūsuf. 1st ed., 1416 AH. Dār Ibn Ḥazm, Beirut.

83.Fihris Al- Kutub, by Yūsuf bin ʻAbdil Hādī. Investigation: Muḥammad Al- Kharsah. 1st ed., 1417 AH. Dār Al- Bayroutī, Damascus.

84.Al- Fihrist, by Nadīm. Investigation: Ayman Fuad Seyyid. 1430 AH. Muassasah Al- Fuqan for Islamic Heritage, London.

85.Fuad Ibn Al- Batr – Second Part- (In a compendium of the books of Ibn Al- Ḥamāmī and other treatises). Investigation: Nabīl Jarrār. 1st ed., 1425 AH. Maktabah Aḍwā Al- Salaf, Riyadh.

86.Al- Qāmūs Al- Muḥīt, Fayroūzabādī. Investigation: A group of investigators. 3rd ed., 1302 AH. Al- Amīriyyah Press, Cairo.

87.Al- Kāmil fī Ḍu'afā Al- Rijāl, by Ibn ʻAdiyy. Investigation: Māzin Al- Sarsāwī. 1st ed., 1434. Maktabah Al- Rushd, Riyadh.

88.Al- Kawkab Al- Darārī fī Sharḥ Ṣaḥīḥ Al- Bukhārī, by Al- Karmānī. 2nd ed., 1401 AH. Dār Iḥyā Al- Turāth Al- ʻArabī, Beirut.

89.Lisān Al- Mīzān, by Ibn Ḥajar Al- ʻAsqalānī. Investigation: ʻAbdul Fattāḥ

Abū Guddah, 1st ed., 1423 AH. Dār Al- Bashāir Al- Islāmiyyah, Beirut.

90.Al- Mabsout fī Al- Qira'āt Al- 'Ashr, by Ibn Mahrān. Investigation: Sabī' Ḥākīmī. 1981. Arabic Language Council, Damascus.

91.Al- Muttafaq wa Al- Muftaraq, by Al- Khatīb Al- Bagdādī. Investigation: Muḥammad Ṣādiq Al- Ḥāmidi. 1st ed., 1417 AH. Dār Al- Qādirī, Damascus.

92.Majāz Al- Qur'ān, by Abū 'Ubaydah Ma'mar bin Al- Muthannā. Investigation: Fuad Sazkīn. 1381 AH. Maktabah Al- Khānjī, Cairo.

93.Al- Mujālasah wa Jawāir Al- 'Ilm, by Al- Dainūrī. Investigation: Mashūr Āl Salmān. 1st ed., 1419 AH. Dār Ibn Ḥazm, Beirut.

94.Al- Mujma' Al- Muassis li Al- Mu'jam Al- Mufahris, by Ibn Ḥajar Al- 'Asqalānī. Investigation: Yūsuf Al- Mir'ashlī. 1st ed., 1413 AH – 1415 AH. Dār Al- Ma'rifah, Beirut.

95.Mukhtasar Al- Aḥkām, by Al- Tūsī (Mustakhrajah 'alā Jāmī' Al- Tirmidhī). Investigation: Anīs Al- Andūnūsī. 1st ed., 1415 AH. Maktabah Al- Gurabā Al- Athariyyah, Madinah Al- Munawwarah.

96.Masāwī Al- Akhlāq, by Al- Kharāiṭī. Investigation: Muṣṭafā Al- Shalabī. 1st ed., 1413 AH. Maktabah Al- Sawādī, Jeddah.

97.Al- Mustadrak 'alā Al- Saḥīḥayn, by Al- Ḥākim. Investigation: A group of researchers. Dāirah Al- Ma'ārif Al- 'Uthmāniyyah, Hydeabad.

98.Musnad Aḥmad bin Ḥanbal. Investigation: A group of researchers. 1429 AH. Al- Mikniz Al- Islāmī Society, Cairo, Dār Al- Minhāj, Jeddah.

99.Musnad Al- Bazzār. Investigation: Maḥfouẓ Al- Raḥmān Zainullāh and 'Ādil bin Sa'd. 1st ed., 1409 AH – 1430 AH. Maktabah Al- 'Ulūm wa Al- Ḥikam, Madinah Munawwarah.

100.Musnad Al- Ḥumaidī. Investigation: Ḥusain Al- Dārānī. 1st ed., 1996. Dār Al- Siqā, Damascus.

101.Musnad Al- Dārimī. Investigation: Ḥusain Al- Dārānī. 1st ed., 1421 AH.

Dār Al- Mugnī, Riyadh.

102.Musnad Abī Dāūd Al- Tayālisī. Investigation: Muḥammad Al- Turkī. 1st ed., 1419 AH. Dār Hajar, Cairo.

103.Al- Musnad Al- Ṣaḥīḥ Al- Mukharraj ‘alā Ṣaḥīḥ Muslim, by Abū ‘Awānah Al- Isfarāyīnī. Investigation: A group of researchers. 1st ed., 1435 AH. Deanship of Scientific Research at Islamic University of Madinah.

104.Musnad Abī Ya’lā. Investigation: Ḥusain Salīm Asad. 2nd ed., 1410 AH. Dār Al- Mahmūn for Heritage, Damascus.

105.Mashīkha Sirājuddīn Al- Qazweinī. Investigation: ‘Āmir Ḥassan Ṣabrī. 1st ed., 1426 AH. Dār Al- Bashāir Al- Islāmiyyah, Beirut.

106.Miṣbāḥ Al- Zujājah fī Zawāid Ibn Mājah, by Al- Buṣairī. Investigation: Muḥammad Al- Kashnāwī. 2nd ed., 1403. Dār Al- ‘Arabiyyah, Beirut.

107.Al- Muṣannaf, by Abdul Razāq bin Humām Al- Ṣan’ānī. Investigation: Center for Research and Information Technology in Dār Tahsīl. 1st ed., 1436 AH, Dār Al- Tahṣīl, Cairo.

108.Al- Muṣannaf, by Ibn Abī Shaybah. Investigation: Sa’d Ash- Shithrī. 1st ed., 1436 AH. Dār Kunūz Ishbīliyyah, Riyadh.

109.Ma’ānī Al- Qur’ān, by Al- Farrā. Investigation: Muḥammad Al- Najār and Aḥmad Najātī. 3rd ed., 1403 AH. Dār ‘Ālam Al- Kutub, Beirut.

110.Mu’jam Al- Udabā: Irshād Al- Arīb li Ma’rifat Al- Adīb, by Yāqūt Al- Ḥamawī, Investigation: Iḥsān ‘Abbas. 1st ed., 1993, Dār Al- Garb Al- Islāmī, Beirut.

111.Al- Mu’jam Al- Awsat, by Al- Ṭabarānī. Investigation: Ṭāriq ‘Awadullāh and ‘Abdul Muḥsin Al- Ḥusainī. 1415 AH, 1416 AH. Dār Al- Ḥaramayn, Cairo.

112.Mu’jam Al- Rumūz Ind Al- muḥaddithīn. by Ahmed Al- qarni. 1st ed., 1438 AH. Dār Al- Minhāj, Riyadh.

113.Mu’jam Al- Shuyūkh (Al- Mu’jam Al- Kabīr, by Al- Dhahabī. Inves-

tigation: Muḥammad Al- Ḥabīb Al- Haylah. 1st ed., 1408 AH. Maktabah Al- Ṣiddīq, Taif.

114.Mu'jam Al- Ṣaḥābah, by Al- Bagawī. Investigation: Muḥammad Al- Manqūsh and Ibrahim Al- Qādī. 1st ed., 1432 AH. Mibrah Al- Āl wa Al- Asḥāb, Kuwait.

115.Al- Mu'jam Al- Ṣagīr, by Al- Tabarānī. Investigation: Muḥammad Shakūr Amrīr. 1st ed., 1402 AH. Al- Maktab Al- Islāmī, Beirut, Dār 'Ammār, Amman.

116.Al- Mu'jam Al- Kabīr, by Al- Tabarānī. Investigation: Ḥamdī Al- Salafī. Maktabah Ibn Taimiyyah, Cairo (photocopied).

117.Al- Mu'jam Al- Latīf, by Al- Dhahabī (in; Six treatisesby Al- Ḥāfiẓ Al- Dhahabī). Investigation: Jāsim Al- Dawsirī. 1408 AH. Al- Dār Al- Salafiyyah, Kuwait.

118.Al- Mu'jam Al- Mufahris: Tajrīd Asānīd Al- Kutub Al- Mashūrah wa Al- Ajzā Al- Manthūrah, by Ibn Ḥajar Al- 'Asqalānī. Investigation: Muḥammad Shakūr Imrīr Al- Mayādīnī. 1st ed., 1418 AH. Muassasah Al- Risālah, Beirut.

119.Al- Mu'jam, by Ibn Al- Muqrī. Investigation: 'Ādil bin Sa'd. 1st ed., 1419 AH. Maktabah Al- Rushd, Riyadh.

120.Ma'rifah Al- Sunan wa Al- Āthar, Al- Baihaqī. Investigation: 'Abul Mu'tī Qal'ajī. 1st ed., 1412 AH. University of Islamic Studies, Karachi, and other bodies.

121.Ma'rifah 'Ulūm Al- Ḥadīth, by Al- Ḥākim. Investigation: Aḥmad Al- Salūm. 1st ed., 1424 AH. Dār Ibn Ḥazm, Beirut.

122.Al- Ma'rifah Al- Tārīkh, by Ya'qūb bin Sufyān Al- Fasawī. Investigation: Akram Al- 'Amrī. 1st ed., 1410 AH. Maktabah Al- Dār, Madinah Munawwarah.

123.Maqāyīs Al- Lughā, by Ibn Fāris. Investigation: 'Abdul Salām Hārūn.

1399 AH. Dār Al- Fikr, Beirut.

124.Al- Manāsik wa Amākin Ṭuruq Al- Ḥajj wa Ma'ālim Al- Jazīrah, ascribed to Ibrahim Al- Ḥarbī. Investigation: Ḥamad Al- Jāsir. 1389 AH. Dār Al- Yamāmah, Riyadh.

125.Al- Muntakhab min Musnad 'Abd bin Humaid. Investigation: Aḥmad bin Abī Al- 'Ainayn.1st ed., 1430 AH. Dār Ibn 'Abbas, Al- Mansoura.

126.Al- Muntakhab min Mu'jam Shuyūkh Al- Sam'ānī. Investigation: Muwaffaq 'Abdul Qādir. 1st ed., 1418 AH. The General Office for Culture and Publication at Imam Muhammad bin Saud University, Riyadh.

127.Al- Munaẓẓam fī Tārīkh Al- Mulūk wa Al- Umam, by Ibn Al- Jawzī. Investigation: Muḥammad and Muṣṭafā 'Abdul Qādir 'Atā. 1st ed., 1412 AH. Dār Al- Kutub Al- 'Ilmiyyah, Beirut.

128.Al- Muhtanaf Takmilah Al- Muhtalaf wa Al- Mukhtalaf, by A- Khatīb Al- Bagdādī. Investigation: Abū 'Āsim Al- Shawāmī. 1st ed., 1441. Al- Maktabah Al- 'Umariyyah, Beirut.

129.Mūjibāt Al- Jannah, by Ibn Al- Fākhir Al- Aṣbihānī. Investigation: Nāṣir Al- Dimyātī. 1st ed., 1423 AH. Maktabah 'Abbād Raḥmān, Cairo.

130.Muwaḍḍaḥ Awhām Al- Jam' wa Al- Tafrīq, by Al- Khatīb Al- Bagdādī. Investigation: 'Abdur Raḥmān Al- Mu'allimī. 1378 AH. Dāirah Al- Ma'ārif Al- 'Uthmāniyyah, Hyderabad.

131.Al- Muwattā, by Al- Muwattā bin Anas. Narration of Yaḥyā Al- Laythī. Investigation: Muḥammad Fuad 'Abdul Baaki. Dār Ihyā Al- Turāth Al- 'Arabī, Beirut and the narration Abū Mus'ab Al- Zuhrī. Investigation: Bashār 'Awād and Maḥmūd Khalīl. 3rd ed., 1418 AH. Muassasah Al- Risālah, Beirut: and the narration of Suwaid bin Sa'īd. Investigation: 'Abdul Majīd Turkī. 1st ed., 1994. Dār Al- Garb Al- Islāmī, Beirut.

132.Nuzha Al- Sāmi'īn fī Riwāyah Al- Saḥābah 'An Al- Tābi'īn, by Ibn

Ḥajar. Investigation: Al- ‘Amūdī. 1st ed., 1415 AH. Dār Hajar, Al- Thiqqah – Riyadh.

133.Al- Nuzūl, by Al- Dāraqutnī. Investigation: ‘Alī Al- Faqīhī. 1st ed., 1403 AH, N.P.

134.The copy of Wakīl ‘an Al- A’mash. Investigation: ‘Abdur Raḥmān Al- Farīwāī. 2nd ed., 1406 AH. Al- Dār Al- Salafiyyah, Kuwait.

135.Al- Nashr fī Al- Qirā’āt Al- ‘Ashr, by Ibn Al- Jazarī. Investigation: ‘Alī Al- Ḍabā’ et al., Dār Al- Kutub Al- ‘Ilmiyyah, Beirut (photocopied).

136.Al- Nukab Al- Ẓirāf, by Ibn Ḥajar Al- ‘Asqalānī – printed on the side note of Tufah Al- Ashrāf.

137.Nihāyah Al- Arab fī Funūn Al- Adab, by Shihābuddīn Al- Nuwairī. Investigation: A group of investigators. 1st ed., 1423 AH. Dār Al- Kutub wa Al- Wathāiq Al- Qawmiyyah, Cairo.

138.Nawādir Al- Uṣūl fī Ma’rifah Aḥādīth Al- Rasūl –salla ‘Alayhi wa sallam- , by Al- Ḥakīm Al- Tirmidhī. Investigation: Tawfīq Tuklah. 1st ed., 1431 AH, Dār Al- Nawādir, Damascus.